وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربوي

عوامل رسوب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المعيدين في مجموعة من ثانويات دائرة امشدالة

–ولاية البويرة–

إعداد الطالبة:

قاضي صارة

اشراف الأستاذ:

د. عباد محمد

السنة الجامعية: 2021/2022

الاهداء

اهدي هذا العمل المتواضع الى من لم تدخر نفسا في تربيتي امي الحنونة ادامها الله

الى من تشققت يداه في سبيل رعايتي ابي الصبور حفظه الله

الى من كان ومازال سندي وسام عزتي وكبريائي اخي الأكبر سفيان

الى من حبهم يجري في عروقي اخواتي العزيزات لامية، نهاد ونسيمة وزوجة اخي نادية

الى مصدر البسمة والفرح أبناء اخواتي انزو، اكسال، ميليسا وايلا

الى من قضيت معهم أجمل أيام حياتي وعشت معهم أحلى الذكريات صديقي زكريا وطارق

الى من صاغ لي في علمه حروفا ومن فكره منارة تنير لي مسيرة العلم والنجاح استاذي الكريم

الى كل من دعمني وشجعني في حياتي واعطاني دفعة نحو الامام

شكر وتقدير

يسرني ويسعدني ان أتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ المشرف الدكتور: عباد محمد الذي كان له الفضل الكبير في مساعدتي لإنجاز هذا البحث من خلال نصائحه القيمة، توجيهاته وارشاداته المعتبرة، كما لا يفوتني ان أتقدم بكلمة الشكر والتقدير الى جميع طلبة علم الاجتماع بالقطب الجامعي وجميع الاساتذة، ولا أنسى ان اشكر جميع من ساهم في انجاز هذا العمل من

قريب او بعيد.

ملخص الدراسة:

1- باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على عوامل رسوب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا، حيث قمنا بدراسة ميدانية بثانويتي ناصر الدين امشدالي وعليان حميمي بدائرة المشداله ولاية البويرة، كما اننا وزعنا استبيانات على مجموعة من التلاميذ المعيدين في امتحان شهادة البكالوريا بجميع التخصصات (آداب وفلسفة، لغات اجنبية، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد وتقني رياضي) والتي قدرت ب 50 تلميذ وتلميذة ، ومنه كانت 25 مفردة بثانوية ناصر الدين امشدالي و25 مفردة أخرى بثانوية عليان حميمي حيث تم اختيار هذه العينة بطريقة قصدية.

لقد كان التساؤل الأول للدراسة ينص عن: ما هي عوامل رسوب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا؟

والذي صاغ من ضوءه فرضيات الدراسة كالتالي:

- كيف تؤثر العوامل التربوية في رسوب واخفاق تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا؟
- هل تؤثر العوامل الذاتية في رسوب واخفاق تلاميذ السنة ثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا؟
- هل فعلا تؤدي العوامل الاسرية الاجتماعية الى رسوب واخفاق تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا؟

وتحقيقا لأغراض البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وبعد جمع كل البيانات قمنا بترميزها ثم تفريغها ومعالجتها احصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

في النهاية، الإجابة على الافتراضات الثلاثة المذكورة أعلاه هي كما يلي:

العوامل المذكورة (التربوية، الذاتية، الاسرية الاجتماعية) تؤثر بسهولة على نتائج امتحان البكالوريا.

الكلمات المفتاحية: عوامل الرسوب الدراسي، التعليم الثانوي، شهادة البكالوريا

2-باللغة الأجنبية:

2-1-Englisch:

The aim of this survey research is to identify all the factors which contribute negatively to the failure of the pupils in their baccalaureate exam, where a filed-study took place in two high schools; Nacer Eddine Emcheddali and Alian Hamimi in the county of M'cheddalah, state of Bouira.

Questionnaires have been distributed to fifty pupils who half in each school, have the repeated the grade in all branches: philosophy, foreign, language, science, mathematics economy and management.

From the principal question, what are the factors that lead you to fail in the baccalaureate exam last year? Emanate three secondary ones as following:

1. How could educational factors exerce negative influence on the outcome of the exam?
2. How could personal factors exers negative influence on the outcome of the exam?
3. How could socio-family factors exerce negative influence on the outcome of the exam?

A descriptive and analytical approaches have been chosen in order to reach the goals of the survey. Thus, it is a compulsory to symbolize, to examine and to empty in statistical tables all the data collected by using the SPSS software program.

The answer to the aforementioned hypothesis is as follows: yes, all the factors affect negatively the outcome of the exam.

Key Word: Academic failure factors, High school, Baccalaureate.

2-2-Français :

Le but de cette enquête est de réussir à identifier tous les facteurs qui entravent la réussite des élèves lors de leur examen du bac. Pour ce faire, une étude sur le terrain dans deux lycées différents dans la daïra de M'cheddallah, en l'occurrence Nacer Eddine Emcheddali et Alliane H mimi. Des questionnaires ont été distribués sur cinquante élèves redoublants choisis comme panel, la moitié dans chaque établissement, et ce dans les filières suivantes : Lettres et philosophie, langues étrangères, science expérimentale, économie et gestion et mathématique technique.

Après avoir formuler la question principale comme suit : quels sont les facteurs qui ont contribué à l'échec des élèves lors de l'examen du baccalauréat ? Trois questions secondaires apparaissent comme des hypothèses à l'étude :

1.Comment est-ce que des facteurs éducationnels affectent la réussite de l'examen de baccalauréat ?

2.Comment est-ce que des facteurs personnels affectent la réussite de l'examen du baccalauréat ?

3.Comment est-ce que des facteurs socio-familiales affectent la réussite de l'examen du baccalauréat ?

Afin de concrétiser les objectifs de l'enquête, une double approche descriptive et analytique est adoptée. Et à l'issue de la collecte de données, celle-ci subissent des opérations de codage, de transmissions et de traitement pour qu'au final façonner un tableau statistique adéquat à l'aide de logiciel SPSS. En fine, la réponse aux trois suppositions précitées est comme suit : lesdits les résultats de l'examen du baccalauréat.

Mots clés : Facteurs d'échec scolaire, Enseignement secondaire, Baccalauréat.

فهرس المحتوى

العنوان	
الاهداء	-
شكر وتقدير	-
ملخص الدراسة	-
فهرس المحتوى	-
فهرس الاشكال	-
فهرس الجداول	-
مقدمة	
الباب الأول: الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	**5**
1-أسباب اختيار الموضوع	6
2-اهداف البحث	6
3-أهمية البحث	6
4-الإشكالية والفرضيات	7
5-تحديد المفاهيم	9
6-المنهج المستعمل	13
7-العينة والمعاينة	13

8-التقنيات المستعملة	14
9-الدراسات السابقة	14
10-المقاربة النظرية	22
11-صعوبات الدراسة	24
الفصل الثاني: الاسرة والمدرسة	
تمهيد	27
المبحث الأول: الاسرة	**28**
1- اشكال الاسرة	28
2- خصائص الاسرة	28
3- أهمية الاسرة في التنشئة الاجتماعية	29
4- دور الاسرة ووظائفها	29
المبحث الثاني: المدرسة	**30**
1- وظائف المدرسة	31
2- اهداف المدرسة	32
3- دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية	33
4- التعاون التربوي بين الاسرة والمدرسة	34
خلاصة الفصل	35
الفصل الثالث: الرسوب الدراسي	
تمهيد	37

1- المصطلحات المشابهة للرسوب الدراسي	38
2- أنواع الرسوب الدراسي	39
3- اثار الرسوب الدراسي	40
4- مظاهر الرسوب الدراسي	41
5- عوامل الرسوب الدراسي	42
6- نتائج الرسوب الدراسي	44
7- استراتيجيات تجنب الرسوب الدراسي	44
خلاصة الفصل	46
الباب الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة	
الفصل الرابع: الإطار الميداني	
تمهيد	49
1- مجالات الدراسة	50
• المجال المكاني	50
• المجال الزماني	50
• المجال البشري	50
2- عرض وتحليل وتفسير النتائج	50
• تحليل الجداول الخاصة بخصائص العينة	50
• تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الأولى	56
• تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية	61
• تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثالثة	64

فهرس المحتوى

• نتائج الفرضيات	68
• النتائج العامة للدراسة	69
3- التوصيات والاقتراحات	70
خاتمة	71
قائمة المراجع	72
الملاحق	77

فهرس الاشكال:

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	المصطلحات المشابهة للرسوب الدراسي	41

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع افراد العينة المدروسة حسب متغير الجنس	50
02	توزيع افراد العينة المدروسة حسب متغير الفئة العمرية	51
03	توزيع افراد العينة المدروس حسب متغير الشعبة الدراسية	51
04	توزيع افراد العينة المدروسة حسب متغير الحالة العائلية	52
05	توزيع افراد العينة المدروسة حسب متغير المستوى الثقافي للاب	53
06	توزيع افراد العينة المدروسة حسب متغير المستوى الثقافي للام	54
07	توزيع افراد العينة المدروسة حسب متغير مكان الإقامة	55
08	توزيع افراد العينة المدروسة حسب متغير نوع السكن	55
09	توزيع افراد العينة حسب حبهم للدراسة من عدمه	56
10	توزيع افراد العينة حسب الاجراءات المتبعة لزيادة التحصيل	57
11	توزيع افراد العينة حسب عدد مرات إعادة البكالوريا	58
12	يبين العلاقة بين متغير الجنس وعلاقته بحب الدراسة من عدمه	58
13	يبين علاقة افراد العينة المدروسة حسب الرضا عن الشعبة	59

14	يبين الحالة العائلية للمبحوثين وعلاقتها بعدد مرات اعادتهم البكالوريا	60
15	يبين علاقة افراد العينة مع الأساتذة وعلاقته بشعورهم في الفصل	60
16	يبين قلق افراد العينة المدروسة اثناء الامتحان	61
17	يبين علاقة ميل الوالدين الى أحد الاخوة وعلاقته بالاضطرابات النفسية	62
18	يبين مقارنة الوالدين لابنهم وعلاقته بالاضطرابات النفسية	62
19	يبين علاقة شرود افراد العينة اثناء الدرس وعلاقته بالحكم عل النفس المسبق	63
20	يبين نوع السكن وعلاقته بالقلق اثناء الامتحان	64
21	توزيع افراد العينة المدروسة حسب نوع الاسرة	65
22	يبين متابعة الوالدين أحوال الدراسية لأفراد العينة المدروسة	65
23	يبين علاقة رضا افراد العينة عن الشعبة وعلاقته بالشخص الذي اختار الشعبة	66
24	يبين العلاقة بين متابعة الوالدين للأحوال الدراسية وعلاقته بمتغير الجنس	66
25	يبين مهنة الاب وعلاقته بتوفر الاسرة للوسائل الالكترونية	67
26	يبين المساعدة في حل الواجبات المدرسية وعلاقته بمتغير الجنس	68

مقدمة:

ان للمؤسسات الاجتماعية أهمية بالغة في المجتمع وفي تكوين الفرد ثقافيا واجتماعيا وتربويا وعلميا، تتداخل في ذلك العديد من الأدوار انطلاقا من الاسرة الى جماعة الرفاق والمدرسة والمؤسسات الدينية باختلاف المجتمعات.

ان المجتمع بمؤسساته وانساقه تعمل على تنشئة الفرد حيث ان التنشئة الاجتماعية للأفراد تكون بداية من الاسرة مثل: رعاية الوالدين واعطائه معنى للعلاقات الاجتماعية والاسرية، كما ان المدرسة او المؤسسات التعليمية تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية، وكل هذا سواء الاسرة او المدرسة او مؤسسات موازية تندرج أدوارها ضمن وظائف التربية.

ان مفهوم او قاصر لمصطلح التربية انها تقتصر على المدرسة والتعليم في المؤسسات التعليمية او تقتصر على تربية الطفل في الاسرة، بينما هو مفهوم واسع يتضمن العديد من العناصر والاجزاء منها دور المدرسة في التعليم والتربية ووظيفة الاسرة من تنشئة وتربية ورعاية...

ان دراسة المشاكل والظواهر الاجتماعية من ناحية التربية بصفة عامة والمشاكل والمعيقات التي قد تكون في المؤسسات التعليمية، يعتبر مكسب جد مهم للمجتمع وذلك لتطوير العلم والفرد والمستوى الثقافي والتعليمي في المجتمع. وبما انني باحثة في مجال التربية شد انتباهي موضوع اثار العديد من التساؤلات في ذهني، فرغبت في دراسته والتطرق اليه في موضوع مذكرتي الا وهو عوامل رسوب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا، معتمدة في هذا البحث على بابين

باب الجانب النظري وباب الجانب التطبيقي، وقد احتوى الجانب النظري ثلاثة فصول حيث تناول: الفصل الأول: تم التطرق فيه الى الجانب المنهجي للدراسة، تم فيه تحديد موضوع الدراسة وأسباب اختياره وإبراز اهداف واهمية الدراسة، كما تم فيه أيضا التعرف بموضوع الدراسة من خلال الإشكالية والفرضيات، وتحديد المفاهيم لهاته الدراسة، كما تم التطرق أيضا الى المنهج المتبع في البحث وضبط العينة واختيارها وتحديد التقنيات المستعملة، إضافة الى بعض الدراسات السابقة التي تمت حول الموضوع مع ذكر المقاربة النظرية واسقاطها على موضوع الدراسة، وأخيرا ذكرنا صعوبات هذه الدراسة.

الفصل الثاني: كان بعنوان الاسرة والمدرسة تطرقنا فيه الى:

المبحث الأول: الاسرة، حيث ذكرنا اشكال الاسرة، خصائصها واهميتها في التنشئة الاجتماعية بالإضافة الى دور ووظائف الاسرة.

المبحث الثاني: المدرسة، تم التطرق فيه الى وظائف المدرسة وأهدافها، ثم دورها في التنشئة الاجتماعية والتعاون التربوي بين الاسرة والمدرسة.

الفصل الثالث: بعنوان الرسوب الدراسي ذكرنا فيه بعض المصطلحات المشابهة للرسوب الدراسي وانواع هذا الرسوب، واثاره ومظاهره، ثم تطرقنا الى عوامل الرسوب ونتائجه وفي الأخير نذكر بعض الاقتراحات لتفادي هذه الظاهرة.

اما باب الجانب التطبيقي تم التطرق فيه الى مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال الزماني والمجال البشري) إضافة الى عرض وتحليل وتفسير النتائج ثم ذكرنا التوصيات والاقتراحات.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1-تحديد موضوع البحث وأسباب اختياره

2-اهداف البحث

3-أهمية البحث

4-الإشكالية والفرضيات

5-تحديد المفاهيم

6-المنهج المستعمل

7-العينة والمعاينة

8-التقنيات المستعملة

9-الدراسات السابقة

10-المقاربة النظرية

11-صعوبات الدراسة

تمهيد:

نحدد في هذا الفصل الخطة المنهجية المتبعة في الدراسة وذلك ابتداء من أسباب اختيار الموضوع وأهدافه واهميته ثم طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات التي هي من أبرز الإجراءات الواجب تنفيذها في أي بحث علمي، ثم انتقلنا الى تحديد مفاهيم الدراسة والمنهج المستعمل فيها مع ذكر العينة والمعاينة، ثم تطرقنا الى التقنيات المستعملة لجمع المعلومات حول موضوع دراستنا وسرد الدراسات السابقة وفي الأخير ذكرنا الصعوبات التي اعاقتنا في القيام بهذه الدراسة.

1-تحديد موضوع البحث وأسباب اختياره:

الأسباب الذاتية:

- الميل نحو مواضيع تربوية.
- الاعجاب بالموضوع لما له من أهمية كبيرة داخل المؤسسة التعليمية.
- الاهتمام الشخصي والرغبة في التعرف على العوامل المؤدية الى الرسوب واخفاق تلاميذ السنة ثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا.

الأسباب الموضوعية:

- انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي بكثرة خلال السنوات الأخيرة مع تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.
- وصف وتحليل العوامل المؤدية الى رسوب واخفاق التلاميذ داخل الوسط المدرسي.
- محاولة الوصول الى اهم نتائج الرسوب من اجل معالجة هذه الظاهرة.

2-اهداف البحث:

- لفت الانتباه لظاهرة الرسوب المدرسي واثاره السلبية على التحصيل الدراسي.
- معرفة العلاقة بين الظروف التربوية والاجتماعية والرسوب الدراسي.
- التوعية من خطورة هذه الظاهرة.
- بيان الظروف النفسية والاسرية المؤدية الى الرسوب الدراسي.

3-أهمية البحث:

- خطوة ظاهرة الرسوب الدراسي، وما يترتب عنه من اثار سلبية تضر بالتلميذ، وبالأسرة والمجتمع.
- طبيعة المرحلة العمرية للمبحوثين وهي مرحلة المراهقة.
- أهمية الموضوع من الناحية العملية والعلمية.
- تشخيص العوامل المؤدية للرسوب الدراسي في مرحلة الثانوية باعتبارهم المعايشين لهذه المشكلة في مرحلة الثانوية.

- حفز مديري ومعلمي المدارس الثانوية على توفير الوسائل الممكنة لتعزيز العناصر التربوية التي تحسن الأهداف التربوية ودعم فرص النجاح والحد من العوامل المؤدية الى الرسوب الدراسي.

4- الإشكالية:

لكل مجتمع مؤسسات اجتماعية تساهم في بناء المجتمع والتنشئة الاجتماعية للأفراد مثل الاسرة والمؤسسات الدينية والتربوية.

تعتبر المدرسة من بين المؤسسات التربوية الأكثر تفاعلا في مجتمعنا، فهي تقوم بعدة أدوار اجتماعية ينخرط فيها الطفل منذ السنوات الأولى من عمره، حيث يكون فيها علاقات اجتماعية جديدة ويتفاعل مع اشخاص جدد في حياته، كما ان المدرسة تحتوي على عدة مشكلات تربوية يسعى فيها علماء الاجتماع والأساتذة ووزارة التربية الى إصلاحها من بينها الرسوب المدرسي.

ان الرسوب الدراسي مشكلة اجتماعية استفحلت منذ عدة سنوات الى وقتنا الحالي، والتي يعاني منها التلاميذ في جميع المراحل التعليمية خاصة المرحلة الثانوية، وهذه المشكلة يتعرض لها بشكل كبير التلاميذ الذين لم يتحصلوا على شهادة البكالوريا، وذلك طبعا يعود لأسباب مختلفة.

من بين العوامل التي تساهم وتشارك في مشكلة الرسوب الدراسي نجد العوامل الاسرية الاجتماعية التي تتمثل في فقدان الامن والامان، عدم توفير وسائل الراحة للأبناء، وفاة أحد الوالدين او طلاقهما، عدم تمضية الوالدين بعض الوقت مع أبنائهم، وانشغالهم الزائد في العمل، عدم تطبيق الثواب والعقاب، التمييز في المعاملة بين الأبناء[1].

كما تتشارك أيضا العوامل الذاتية والتي تتمثل في تأخر النمو وضعف البنية الجسمية كالتخلف العقلي، ضعف الجهاز العصبي، ضعف او عجز في أجهزة الكلام والنطق، الخوف، عدم الثقة

[1] عمر عبد الرحيم نصر الله، **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي**، ط1، د ن: دار وائل للنشر والتوزيع، 2004، ص59.

بالنفس، الإصابة بتشوهات جسمانية تشعر التلميذ بالإهانة والسخرية، والتي تجعل التلميذ يتهرب من المدرسة. ناهيك أيضا عن الظروف التربوية الأخرى كاعتماد التلميذ على الغش كوسيلة للنجاح، كثافة البرامج، بعد المدرسة عن مكان إقامة التلميذ[1].

وفي هذا الإطار يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي العوامل المؤدية الى رسوب واخفاق تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا؟

ويتضمن هذا التساؤل العام عدة تساؤلات فرعية وهي كالاتي:

1- كيف يؤثر العوامل التربوية في رسوب واخفاق تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا؟
2- هل تؤثر العوامل الذاتية في رسوب واخفاق تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا؟
3- هل فعلا تؤدي العوامل الاسرية الاجتماعية الى رسوب واخفاق تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا؟

الفرضية العامة:

تؤدي العوامل التربوية والذاتية والاسرية الاجتماعية الى رسوب واخفاق تلاميذ السنة ثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا.

الفرضيات الفرعية:

1- قد تؤدي العوامل التربوية الى رسوب واخفاق تلاميذ السنة ثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا.
2- تؤثر العوامل الذاتية على رسوب واخفاق التلاميذ في امتحان البكالوريا.
3- للعوامل الاسرية الاجتماعية تأثير قوي على رسوب واخفاق التلاميذ في امتحان البكالوريا.

[1] محمد حسن العمايرة، **المشكلات الصفية**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2002، ص194.

5-تحديد المفاهيم:

5-1- المؤسسة الاجتماعية:

لغة: (ج. مؤسسات) معهد او جمعية أسست لعناية اجتماعية او خيرية او علمية او اقتصادية[1].

اصطلاحا: -"هي مجموعة من القيم، المعايير، والممارسات المشتركة لعدد معين من الافراد الذين ينظمون ويبنون علاقاتهم بصفة مستقرة"[2].

- عرف تلامذة دور كايم أمثال مارسيل موس (10 ماي 1872/ 10فيفري 1950)، وبول فوكوني (13 مارس 1874/ 1938) المؤسسة الاجتماعية على انها:" مجموعة الأفعال والأفكار المؤسسة -المبنية- التي يصادفها الافراد امامهم، والتي تفرض عليهم بشدة متباينة، كما يفهم أيضا من هذا مجموع الاستعمالات، الصيغ، الاحكام المسبقة، الخرافات والتنظيمات القانونية الأساسية"[3].

اجرائيا: نسق اجتماعي يقوم بتوفير مجموعة من الخدمات الاجتماعية، تعمل على تحقيق الأهداف في المجتمع.

5-2- المجتمع:

لغة: مكان الاجتماع، الهيئة الاجتماعية في بلد ما[4].

اصطلاحا: هو نسيج اجتماعي يتكون من مجموعة من النظم والقوانين الاجتماعية التي تحدد المعايير الاجتماعية التي تترتب على افراد هذا المجتمع[5].

اجرائيا: مجموعة الأشخاص يعيشون معا ضمن جماعة منظمة، ترتبط فيما بينهم علاقات اجتماعية ثقافية.

---

[1] قاموس الجيب المدرسي، د ط، لبنان: دار الراتب الجامعية، د ت، ص381.

[2] Yves Alpe**, Lexique de Sociologie**, 4 ED, Dalloz, Paris, 2013, P197.

[3] Sylvie Mesure et All, **Le Dictionnaire des Sciences Humaines**, Paris, 2006, P633.

[4] قاموس الجيب المدرسي، مرجع سبق ذكره، ص385.

[5] https://www.noor-book.com.

5-3- التنشئة الاجتماعية:

لغة: نشا، ينشا ونشوءا ونشأة ونشاء ونشاءة، الشيء: حدث وتجدد. الطفل: شب ونما وقرب من الادراك. في بني فلان: ربا وترعرع[1].

اصطلاحا: هي اكساب الأطفال سلوكا ومعايير مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنهم من مسايرة الجماعة والتوافق الاجتماعي، أي تكسبهم الطابع الاجتماعي وتيسر لهم الاندماج في الحياة الاجتماعية[2].

اجرائيا: هي تشكيل الفرد عن طريق ثقافته.

5-4-الاسرة:

لغة: اهل الرجل وعشيرته لأنه يتقوى بهم، وتطلق على الجماعة التي امر مشترك[3].

اصطلاحا: - عرف جورج ميردوك (G. MurdocK) (1949) الاسرة على انها: "جماعة اجتماعية يقيم افرادها جميعا في مسكن مشترك، ويتعاونون اقتصاديا ويتناسلون".

- ويرى اوجست كونت ان الاسرة: "هي الخلية الأولى في جسم المجتمع، والنقطة الأولى التي يبدا منها التطور، والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد"[4].

اجرائيا: -مجموعة من الأدوار مكتسبة من خلال الزواج.

-وحدة بنائية مكلفة بواجب استقرار وتطور المجتمع واستمراره.

---

[1] صالح محمد علي، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، د ط، عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1999، ص182.

[2] سامية حسن الساعاتي، **الثقافة والشخصية**، د ط، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1983، ص224.

[3] هدى محمود الناشف، **الاسرة وتربية الطفل**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007، ص58.

[4] حسين عبد الحميد رشوان، **الاسرة والمجتمع**، د ط، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2003، ص ص23-25.

5-5-المدرسة:

اصطلاحا: عرفها علماء الاجتماع الوظيفيين: "هي بناء اجتماعي لتحقيق وظيفة اجتماعية تتمثل في التنشئة الاجتماعية، يعمل متساندا ومتفاعلا مع بناءات اجتماعية أخرى في تكامل توازني لاستقرار المجتمع وبناءه"[1].

اجرائيا: مؤسسة تعليمية تضم مجموعات معرفية تهدف الى تنشئة الأجيال واكسابهم للمعرفة.

5-6-مرحلة التعليم الثانوي:

اصطلاحا: مرحلة دراسية تقبل الحاصلين على الشهادة المتوسطة، وتستمر الدراسة فيها لمدة ثلاثة سنوات، وتغطي فترة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الثامنة عشر من العمر[2].

اجرائيا: هي ثالث مرحلة تعليمية بعد الابتدائية والمتوسطة، وهي فترة تعليم المراهقة في سن معين، ويختلف تقسيمها بين بلد واخر.

5-7-امتحان شهادة البكالوريا:

لغة: الاختبار، التجربة[3].

اصطلاحا: "هو امتحان رسمي يجتازه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي للالتحاق بالتعليم الجامعي بشرط النجاح وتقديره الحصول على معدل 10 فما فوق من اصل20"[4].

اجرائيا: هو امتحان وطني في نهاية المرحلة الثانوية.

---

[1] محمد سيد فهمي، **المدرسة المعاصرة والمجتمع**، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013، ص12.

[2] صالح احمد زكي، **الأسس النفسية للتعليم الثانوي**، د ط، القاهرة: دار النهضة المصرية للنشر والتوزيع، 1972، ص14.

[3] قاموس الجيب المدرسي، مرجع سبق ذكره، ص50.

[4] حسين فرج، **التعليم الثانوي رؤية جديدة**، ط1، عمان-الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع، 2008، ص49.

5-8-الرسوب الدراسي:

لغة: رسب ورسب: (رسوبا ورسبا) الشيء في السائل: سقط الى اسفله، العين: غارت في الامتحان: سقط وأخفق فيه[1].

اصطلاحا: -هو اخفاق التلميذ في تحقيق النتيجة المطلوبة او الحصول على معدل تحت 10، الذي لا يسمح له بالانتقال الى المستوى الأعلى ويبقى في نفس المستوى مرة اخرى [2].

-يقول منير محمد مرسي بان الرسوب هو: "ازدياد عدد السنوات التي يقضيها التلميذ بالمدرسة فوق العدد القانوني لسنوات المرحلة التعليمية"[3].

اجرائيا: هو فشل واخفاق التلميذ في اجتياز امتحانات صف دراسي ما، وعدم نقله الى الصف الذي يليه.

5-9-التحصيل الدراسي:

لغة: حصل الشيء، أي حصل حصولا، وتحصل الشيء، تجمع وتثبت.

اصطلاحا: - تعريف احمد زكي صالح: "التحصيل يشمل كل ما يكتسب وما يتم تعلمه من المدرسة التي تأثر على السلوك التلميذ لإحداث تغييرات معينة، فان كل ما تتضمنه هذه التغييرات يكون موضوع التحصيل"[4].

- وبالنسبة لإبراهيم عبد الحسن الكناني (1991) فيرى ان التحصيل الدراسي هو: "كل أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار او تقديرات المدرسين او كليهما"[5].

---

[1] قاموس الجيب المدرسي، نفس المرجع السابق، ص203.

[2] Jean, **Milariti vocabulaire de l'éducation**, 1ere ED puf, Paris, 1797, p383.

[3] فيصل محمد خير الزراد، **التخلف الدراسي وصعوبات التعلم**، ط1، بيروت: دار النفائس للنشر والتوزيع، 1988، ص49.

[4] د م، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دراسة ميدانية للطلبة الجامعيين المشتغلين بالتربية والتعليم، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع، 2010، ص32.

[5] زلوف منيرة، **المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين أثره على التحصيل الدراسي**، د ط، الجزائر، دار هومة للنشر والطباعة والتوزيع، 2011، ص، ص65، 66.

اجرائيا: –هو محصلة التعليم.

–هو المدى الذي يحقق عنده الطالب أهدافه التعليمية

6– المنهج المستعمل:

هذه الدراسة تهدف الى الكشف عن العوامل المؤدية الى الرسوب الدراسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي، وعليه فقد تبين انه من المناسب استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة، حيث انه يقوم بدراسة الظاهرة كما هي بالواقع مع التعرف على كافة العوامل المساهمة بحدوثها.

المنهج الوصفي التحليلي: هو أحد المناهج الرئيسية الذي يعتمد عليه بشكل رئيسي في الدراسات العلمية على مستويين:

المستوى الأول: هي مرحلة البحوث او الدراسات الاستطلاعية حيث تهدف الى التعرف وصياغة اهم التساؤلات والفروض التي ينبغي او توضح موضع البحث والتجربة.

المستوى الثاني: من البحوث التي تعتمد على المنهج الوصفي في تناول موضوعاتها هي البحوث الوصفية التحليلية، والدراسات الوصفية التشخيصية المتعمقة[1].

–يهتم المنهج الوصفي بدراسة الحقائق القائمة المرتبطة بالظاهرة للتعرف على ابعادها وخصائصها، ولا يقتصر دوره بالتعرف على معالم الظاهرة وانما يشمل تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل الى توصيف دقيق للظاهرة او المشكلة ونتائجها[2].

7–العينة والمعاينة:

العينة: جزء من المجتمع وممثلة لخصائصه وعليه يمكن دراسة الكل عن طريق الجزء، وكلما كان المجتمع الاحصائي دقيقا كلما كان من السهل تحديد واختيار العينة.

---

[1] جمال محمد أبو شنب، **أصول الفكر والبحث العلمي**، د ط، جمهورية مصر العربية: دار المعرفة الجامعية، جامعة حلوان، د ت، ص130.

[2] مصطفى محمود أبو بكر واخرون، **مناهج البحث العلمي**، د ط، الإسكندرية: الدار الجامعية، 2007، ص52.

المعاينة: هي طريقة سحب العينة.

كان اختيار العينة بطريقة قصدية بحيث قدر مجتمع الدراسة ب 50 مفردة موزعة على جميع التلاميذ الراسبين في امتحان البكالوريا في كل من ثانويتي ناصر الدين امشدالي وعليان حميمي على مستوى دائرة امشدالة.

العينة القصدية: اختيار كيفي من قبل الباحث للمسحوبين استنادا الى اهداف بحثه ولا يتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي او القرعة، وهذا يعني ان هذه العينة لا تعطي الفرص المتكافئة لكل وحدة اجتماعية لان تكون ضمنها[1].

8-التقنيات المستعملة:

للحصول على المعلومات الازمة من عينة الدراسة فيما يخص العوامل المؤدية للرسوب المدرسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا، فقد اعتمدت على الاستبيان.

الاستبيان: ترجمة للكلمة الإنجليزية Questionnaire وللكلمة في اللغة العربية ترجمات متعددة، تترجم باسم "الاستفتاء"، وتترجم أحيانا أخرى باسم "الاستقصاء"، وتترجم أحيانا ثالثة باسم "الاستبيان"[2]

-هو وسيلة لجمع البيانات الازمة للبحث من خلال مجموعة من الأسئلة المطبوعة في استمارة خاصة يطلب من المبحوث الإجابة عليها[3].

9-الدراسات السابقة:

-**الدراسة الأولى:** قامت الباحثة "بلعباس فضيلة" بدراسة عنوانها الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية:2006/2005. 2010/2009، وكانت

---

[1] معن خليل عمر، **مناهج البحث في علم الاجتماع**، ط1، الاصدار2، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004، ص207.

[2] ناريمان يونس لهلوب، **استراتيجية البحث الاجتماعي**، د ط، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، د ت، ص250.

[3] علي عبد الرازق جلبي واخرون، **مناهج البحث الاجتماعي**، ط2، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2007، ص244.

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا، جامعة السانيا وهران سنة 2013/2012، والهدف من الدراسة معرفة حالة السكان بعد الاستقلال الى يومنا هذا في بلدية وهران من خلال التعددات السكانية الخمسة (1966، 1977، 1987، 1998، 2008)، ومعرفة تطور عدد التلاميذ الم وكانت العينة مأخوذة من 51 متوسطة و27 ثانوية واعتمدت على المنهجية التالية:

- اعداد جانب نظري وإطار عام للموضوع.
- المقابلة، والعمل الوثائقي باستغلال الأرشيف.

وتوصلت الدراسة الى ان قطاع التعليم يعتبر من القطاعات الهامة التي يجب على الدولة الاهتمام بها، واعطاءها الأولوية ومعالجة سلبياتها للتخفيف من حدة ظاهرة الرسوب المدرسي التي تكون في غالب الأحيان طريقا او بداية للتسرب المدرسي.

*كما انها أيضا قامت " بدراسة ميدانية للرسوب المدرسي في التعليم الثانوي لبلدية وهران، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم في الديموغرافيا، جامعة وهران2، سنة2018/2017، وهدف من الدراسة التعرف على عوامل الرسوب المدرسي، وإيجاد استراتيجيات علاجية ناجعة كفيلة بتقليص ظاهرة الرسوب المدرسي بصفة عامة ومرحلة التعليم الثانوي بصفة خاصة

وكانت العينة مأخوذة من 1000 تلميذ راسب، واعتمدت على الأساليب الإحصائية التالية:

الاستمارة، الملاحظة، المقابلة،SPSS .

توصلت الدراسة ان عوامل الرسوب المدرسي تتمثل في:

- إصابة التلاميذ بأمراض (اعاقات، تشوهات، تغيرات جسمية...).
- الدخل اليومي المنخفض للعائلة.
- المستوى التعليمي المنخفض للوالدين.
- طبيعة ذهنية المجتمع ونظرته الى المؤسسة التربوية.
- تأثير رفقة السوء على التلميذ وعلى التحصيل الدراسي.

كل هذه الأسباب من شانها ان تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ. اما بالنسبة للاستراتيجيات العلاجية للتقليص من ظاهرة الرسوب فتتمثل فيما يلي:

- دعم وتحسين الاستفادة من الخدمات الصحية الكمية والنوعية.
- تشجيع وتعزيز الالتحاق بالمؤسسة التعليمية.
- تحسين ظروف التمدرس.
- المراقبة المستمرة للتلميذ داخل وخارج المؤسسة التعليمية، ومصاحبة التلميذ، توجيهه وارشاده خلال فترة المراهقة[1].

الدراسة الثانية: قامت الباحثة "كيكمو فاطمة واخرون" بدراسة بعنوان العنف المدرسي وعلاقته بالفشل المدرسي، دراسة ميدانية بثانوية الشيخ بن عبد الكريم المغيلي ادرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة احمد دراية ادرار، سنة 2018/2017، والهدف من الدراسة الكشف عن أسباب وعوامل الفشل الدراسي لدى التلاميذ، ومحاولة الوصول الى مقترحات وقائية وعلاجية للحد من ظاهرة العنف.

وكانت العينة مأخوذة من تلاميذ السنة ثالثة ثانوي وقدرت ب 80 % تم توزيعها بطريقة عشوائية، واعتمدت على الأساليب الإحصائية التالية: الاستبيان.

وتوصلت الدراسة الى ان الأسباب الحقيقية التي تؤدي بالتلاميذ الى ممارسة سلوكيات عنيفة سواء مع الزملاء او مدرسيهم او حتى عمال الإدارة فقد اكدت الدراسة ان العنف المدرسي تشارك فيه كل العوامل المدرسية كالمراهقة، الانحراف الأخلاقي، التسرب المدرسي، العوامل الاسرية، العوامل المدرسية التي تساهم بشكل كبير في توجه التلاميذ للعنف للتعبير عن مشاعرهم، اكتظاظ الأقسام وعدم مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ، انعدام الاحترام بينهم، كما نجد أيضا مؤثرات أخرى كنقص الوسائل التعليمية وانتشار عامل التسلط والقسوة من طرف الأستاذ. كل هذه الأمور لها الأثر السلبي في حياة التلاميذ المدرسية التي تدفعهم الى الفشل المدرسي[2].

[1] بلعباس فضيلة، الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية 2006/2005، 2010/2009، **مذكرة ماجستير**، جامعة السانيا، وهران.

[2] كيكمو فاطمة واخرون، العنف المدرسي وعلاقته بالفشل الدراسي، **مذكرة ماستر تخصص علم الاجتماع**، جامعة احمد دراية، ادرار، 2018/2017.

الدراسة الثالثة:

قامت الباحثة "الهام برينات واخرون " بدراسة بعنوان مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا، دراسة ميدانية بثانوية الاخوة الشهداء بن صويلح –قالمة–، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة 8 ماي 1945، سنة 2020/2019، والهدف من الدراسة الى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا، ومعرفة الفروق في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا والتي تعزى الى متغير عدد مرات الرسوب (معيد سنة واحدة/معيد أكثر من سنة واحدة)، ومتغير الجنس (ذكور/اناث) ومتغير التخصص.

وكانت العينة مأخوذة من التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة من التعليم الثانوي في جميع الشعب وقدرت ب 39 تلميذا، تم توزيعهم بطريقة قصدية، واعتمدت على الأساليب الإحصائية التالية:

الملاحظة، المقابلة. وتوصلت الدراسة الى:

ان لدى المراهقين الراسبين في شهادة البكالوريا مستوى تقدير ذات متوسط، عكس الذي توقعناه ان الإعادة تؤثر سلبا على مستوى تقدير الذات على المراهق الراسب، وهذا قد يرجع الى ان البيئة التي ينتمي اليها المراهق الراسب ملائمة ومساعدة على عدم حفضه لذاته، او قد نسوا صدمة إعادة السنة[1].

الدراسة الرابعة:

قام الباحث نصر الدين بهتون بدراسة عنوانها "الوضع الاقتصادي للأسرة وأثره في التنشئة الاجتماعية للطفل المتخلفين ذهنيا"، وهي دراسة ميدانية للأسرة أطفال المركز الطبي البيداغوجي للمتخلفين ذهنيا بخنشلة وكانت شهادة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة باتنة سنة 2008/2007، تهدف هذه الدراسة من ابراز تأثير الوضع الاقتصادي للأسرة وأثره على الطفل المتخلف ذهنيا، وكشف عن مدى تأثير النمط الاسري على الوضع الاقتصادي في تحقيق التنشئة الاجتماعية للطفل.

[1] الهام برينات واخرون، مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا، **مذكرة ماستر**، جامعة 8ماي1945، قالمة، 2020/2019.

وكانت العينة مأخوذة من أطفال المركز البيداغوجي للمتخلفين بخنشلة 163 طفلا تم اختيارهم عن طريق القصد واعتمدت على الأساليب الإحصائية التالية:

الملاحظة والاستبيان والمقابلة.

وتوصلت الدراسة الى ان اسر لم توفر لأطفالها المسكن ام مستأجرين نصف الاتعاب تذهب الى تسديد الايجار، ووجود سكنات تسكن سكنات قصديريه، وجود الكثير من الاسر لا يوجد دخل، ووجود مستوى متدني لبعض الاسر[1].

الدراسة الخامسة:

قام الباحث قريرة فاتح بدراسة بعنوان " الرسوب المدرسي في التعليم الثانوي والمتوسط، دراسة ميدانية في ثانويات ومتوسطات وهران، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية، جامعة وهران سنة 2006، وهدف هذه الدراسة معرفة اسباب ازدياد ظاهرة الرسوب.

وكانت نسبة العينة 51 متوسطة و27 ثانوية، تم اختيارهم عن طريق القصد واعتمدت على الأساليب الإحصائية التالية: المقابلة والاستبيان.

وتوصلت الى تطور ملحوظ لوجود أسباب الرسوب المدرسي سبب الاسرة وظروفها وكذلك سبب البطالة والفقر هما سبب في الرسوب المدرسي لان سبب رئيسي لخروج التلميذ الى العمل[2].

الدراسة السادسة:

قام الباحث محمد ارزقي بركان بدراسة بعنوان "التسرب المدرسي عوامله نتائجه وطرق علاجه" وقد اقتصرت هذه الدراسة على تلاميذ التعليم المتوسط، وغطت هذه الدراسة الفترة الممتدة من الموسم الدراسي 1973-1974 الى غاية الموسم الدراسي 1983/1982 من التعليم بالجزائر وقد اعتمدت على بيانات إحصائية صادرة عن وزارة التربية وذلك للكشف عن المواسم التي كثر فيها الرسوب،

[1] نصر الدين بهتون، الوضع الاقتصادي للأسرة وأثره في التنشئة الاجتماعية للطفل المتخلفين ذهنيا، **مذكرة ماجستير في علم الاجتماع العائلي**، جامعة باتنة سنة 2008/2007.

[2] قريرة فاتح، الرسوب المدرسي في التعليم الثانوي والمتوسط، **مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التربية**، جامعة وهران، 2006.

وقد توصل من خلال هذه الدراسة الى اهم العوامل المؤدية لرسوب وتسرب التلاميذ تتمثل فيما يلي:

-المعاملة السيئة من قبل إدارة المدرسة وبعض الأساتذة للتلاميذ.

-صعوبة المناهج وعدم ملاءمتها لقدرات التلاميذ العقلية والعمرية.

-قصور نظام الامتحانات الذي يعتمد على الحفظ والاسترجاع ويهمل جانب الفهم والتحليل والتركيب...

-رداءة طرق التدريس التي يستعملها بعض الأساتذة.

-اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ.

-الحالة المادية الضعيفة للآباء التي تجبرهم على طلب مساعدة أبنائهم عن طريق العمل وترك مقاعد الدراسة[1].

الدراسة السابعة:

قام الباحث إبراهيم داوود الداوود بدراسة بعنوان "مشكلة الفاقد التربوي أسبابها وطرق معالجتها" وطبقا على التعليم الثانوي التقني وذلك بهدف الكشف عن حجم ظاهرة الإهدار التربوي في التعليم الثانوي التقني في الدول العربية وقد اعتمد على بيانات واحصائيات رسمية للوصول الى هدفه، وتوصل من خلال دراسته الى ما يلي:

-بلغت نسبة النجاح 62.60% اما نسبة 37.60%.

-بلغ متوسط مدة دراسة الخريج الواحد 4.19%.

-تختلف نسب الرسوب في حدتها باختلاف المعاهد (الصناعي، الزراعي، التجاري).

اما العوامل المؤدية للرسوب والتسرب فقد اتفق الغالبية على ما يلي:

-الغياب المتكرر للتلميذ عن الدراسة.

[1] محمد ارزقي بركان، "**التسرب المدرسي عوامله نتائجه وطرق علاجه**"، **مقال منشور بمجلة الرواسي**، عدد3ن أكتوبر 1991، باتنة.

-النظرة المتشائمة من قبل التلاميذ لمستقبلهم العلمي والوظيفي.

-انقطاع العلاقة بين المؤسسة التعليمية والاسرة.

-مرور التلاميذ باضطرابات نفسية واجتماعية.

-التلاميذ الموجهين الى هذا النوع من التعليم اغلبهم ذوي مستويات متدنية.

-عدم القدرة اغلب التلاميذ على التكيف مع الجو الدراسي في المعاهد التقنية[1]

الدراسة الثامنة:

قامت الباحثة هادية محمد أبو كليلة بدراسة بعنوان "مشكلة الإهدار التربوي" وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن حجم الإهدار عن حجم الإهدار التربوي في بعض الدول العربية، وقد توصلت الباحثة الى وجود نسب مختلفة الحدة بالنسبة للرسوب والتسرب وذلك باختلاف المراحل التعليمية واختلاف الدول (البحرين، الكويت، سلطنة عمان، سوريا) كما توصلت الباحثة الى اهم العوامل المؤدية لهذه الظاهرة هي:

-العوامل الاجتماعية كالخلافات الوالدية.

-المستوى الاقتصادي الضعيف للأسرة.

-عوامل مدرسية كتدني مستوى المنهج الدراسي، ظروف بيئية مدرسية.

-استمرار بعض المفاهيم الخاطئة التي تمسك بها بعض الاباء من بقاء البنات في البيت لانتظار الحياة الزوجية[2].

[1] إبراهيم داوود الداوود، **مشكلة الفاقد التربوي واسبابها وطرق معالجتها**، مقال منشور في موقع الانترنت، http:/www.bab.com

[2] هادية محمد أبو كليلة، **دراسات في تخطيط التعليم واقتصادياته**، د ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، 2001.

الدراسة التاسعة:

قام الباحث محمد لحرش بدراسة بعنوان "أسباب الرسوب في البكالوريا في راي الأساتذة والاولياء" للتعرف على نسبة النجاح والرسوب في امتحان البكالوريا في بعض السنوات الماضية، وكذا معرفة أسباب الرسوب في امتحان البكالوريا من وجهة نظر الأساتذة والاولياء وهلل هناك فرق بينهما وقد طبقت هذه الدراسة على عينتين وهما 150 استاذا و200 ولي تلميذ، وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة الى ما يلي:

الموسم الدراسي	نسبة النجاح
1970-1969	%59.13
1990-1989	%18.22
1994-1993	%15.20
1995-1994	%19.42
1996-1995	%23.07
1997-1996	%26.55

وتوصل الى ان الأسباب الرئيسة للرسوب هي:

-عوامل خاصة بالبرنامج الدراسي.

-عوامل خاصة بالطلبة.

-عوامل بيداغوجية.

-عوامل اقتصادية.

-عوامل خاصة بالأساتذة.

-عوامل اجتماعية.

كما توصل أيضا الى ان هناك فروق بين الاولياء والأساتذة في العوامل الخاصة بالأساتذة والعوامل الاجتماعية، اما العوامل الأخرى فلا توجد فروق بينهما[1].

10- المقاربة النظرية:

بما ان موضوع الرسوب الدراسي يلمس كل من التلميذ، الاسرة، والمجتمع فانه يتكون تفاعل بين هذه الأطراف، ومحور التفاعل هو التلميذ حيث تدور حوله العديد من التفاعلات:

-بينه وبين الاسرة (الاباء، الاخوة، الأجداد...).

-بينه وبين المدرسة (الأساتذة، المساعدين، والمرشدين التربويين، العمال، جماعة الرفاق).

-بينه وبين المجتمع (الأصدقاء، الجيران، الأقارب).

وتجمع بينهم العديد من الرموز المتعارف عليها اجتماعيا، إذا حاملو هذه التفاعلات هي تلك الرموز. ان النظرية الاجتماعية الأقرب الى وجهة نظري في دراسة وتحليل موضوع الرسوب والاخفاق المدرسي هي النظرية التفاعلية الرمزية كما يمكن أيضا استعمال النظرية البنائية الوظيفية، لذا ارتأيت استعمال هذه النظريتين الاجتماعيتين واسقاطهما على موضوع دراستي.

-**النظرية التفاعلية الرمزية:** يرى الكثير من المؤرخين للنظريات السوسيولوجيا عامة ان التفاعلية الرمزية ترجع الى ظهور النزاعات الاجتماعية السلوكية التي ترجع جذورها الأولى الى مجموعة من العلماء الأمريكيين والأوروبيين، كما ترجع أيضا الى تحليلات "روبرت بارك" من جامعة هارفارد والتي ركزت على دراسة الخصائص الحضرية والبيئة الاجتماعية والثقافية والسيكولوجية التي تؤثر على عمليات التفاعل بين الجماعات المحلية.

اهتمت التفاعلية الرمزية بالتركيز على قضايا ومشكلات معقدة تتمثل في دراسة السلوك، والتفاعل، والمواقف الاجتماعية، والفرد وغير ذلك من مشكلات متعددة.

[1] محمد لحرش، **أسباب الرسوب في البكالوريا في راي الأساتذة والاولياء**، عروض الأيام الوطنية الثالثة لعلم النفس وعلوم التربية حول علم النفس وقضايا المجتمع، منشورات جامعة الجزائر، منشورات جامعة الجزائر، ج1، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1998.

يعتبر جورج هربرت ميد (1873-1931) المؤسس الأول للتفاعلية الرمزية واحد رواد الفكر الأمريكيين، الذين ساعدوا في تحديد خصائص العلم الاجتماعي الحديث، كما سعى عموما لوضع نظرية سيكولوجية عن الذات تنتمي الى تحليلاته وتطوره لعلم النفس الاجتماعي[1].

-المفاهيم الأساسية للنظرية:

- **التفاعل:** هو ذلك التأثير المتبادل بين فردين بحيث يؤثر كل منهما في الاخر ويتأثر به[2].
- **النسق:** يفرق بارسونز نوعين من الانساق وهما: النسق الاجتماعي الكلي (المجتمع)، والنسق الاجتماعي الجزئي (الجماعة، او المؤسسة الاجتماعية او الشخصية).

-" النسق مجموعة من القوانين التي تحكم في إنتاجه مجموعة من الظروف الداخلية والمتعلقة بالفرد، وظروف خارجية متعلقة بالمحيط الاجتماعي"[3].

- **العلاقة:** نموذج للتفاعل المتبادل بين شخصين يشغل كل منهما مكانة محددة في النسق الاجتماعي، ويوجه هذا التفاعل من خلال مجموعة من الاتفاقات، او المعاني المشتركة.
- **التواصل:** هو نقل الأفكار وتبادل الخبرات والمعارف بين الافراد والجماعات وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها[4].

-النظرية البنائية الوظيفية:

ظهرت النظرية البنيوية الوظيفية في اعقاب ظهور كل من البنيوية الاجتماعية على ايدي كل من "كلا ودس ليفي شتراوس" و "كولدن ويزير" عندما نشر العالمان كتابي " ابنية القرابة"، و"الطوطمية" على التوالي، والوظيفية على ايدي كل من "ماكس فيبر" و"اميل دوركايم" في مؤلفاتهم المنشورة "الدين والاقتصاد" و"تقسيم العمل في المجتمع". علما بان ظهورها كان كرد فعل للتراجع والضعف والاخفاق الذي منيت به كل من البنيوية والوظيفية لكون كل منهما أحادية الجانب، ذلك ان البنيوية

---

[1] عبد الله محمد عبد الرحمن، **النظرية في علم الاجتماع**، ج2، د ط، بيروت: دار المعرفة الجامعية، 2006، ص ص166- 172.

[2] فؤاد البهي السيد، **علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة**، د ط، القاهرة: دار الفكر العربي، 1999، ص126.

[3] جمعة برجوح واخرون، "النسق مفهومه واقسامه"، **مجلة مقاليد**، العدد13، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ديسمبر 2017، ص56.

[4] فؤاد البهي السيد، نفس المرجع السابق، ص ص100-103.

تفسر المجتمع والظاهرة الاجتماعية وفقا للأجزاء والمكونات والعوامل المفردة التي يتكون منها البناء الاجتماعي، في حين ان الوظيفة تفسر الظاهرة الاجتماعية تفسيرا يأخذ بعين الاعتبار نتائج وجودها وفعاليتها بعيدا عن بناءها والاجزاء التي تتكون منها.

ظهرت هذه النظرية في القرن التاسع عشر على يد العالم الاجتماعي البريطاني "هربرت سبنسر" ثم ذهبت الى أمريكا فطورها هناك كل من " تالكوت بارسونز"، "روبرت ميرتن"، "هانز كيرت" و " سي رايت ملز "[1].

-المفاهيم الأساسية للنظرية:

البناء الاجتماعي: – مجموعة من العناصر التي يرتبط بعضها ببعض مشكلة بذلك كلا متكاملا[2].

-مصطلح البناء يشير الى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

- **الوظيفة الاجتماعية:** يشير الى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع.
- **الدور الاجتماعي:** هي السلوكات والمواقف التي يتبناها الشخص بناء على الموقف الذي يجد نفسه فيه وبناء على خصائصه الشخصية.
- **الضبط الاجتماعي:** " اعتبر كارل ماركس الضبط صفة متأصلة في المجتمع تنبع من طبيعته كنسق او من العمل الاجتماعي الجمعي الذي يفرض على الناس ان يرتبطوا في عملية العمل والحياة "[3].

11- صعوبات الدراسة:

واجهتني العديد من الصعوبات اثناء انجاز هذه الدراسة ويمكن حصرها في النقاط التالية:

- صعوبة توزيع الاستمارة.
- غياب عينة البحث.

---

[1] احسان محمد الحسن، **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، ط3، عمان: دار وائل للنشر، 2015، ص47

[2] نخبة من المتخصصين، **علم الاجتماع الاسري**، د ط، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، 2009، ص36.

[3] احسان محمد الحسن، مرجع سبق ذكره، ص ص80-102

- عدم تعاون المؤسسة للاتقاء بعينة الدراسة.
- مشاكل تقنية في جهاز الحاسوب مما أدى الى إطالة المعلومات الخاصة بالجانب النظري والميداني.

الفصل الثاني:

الاسرة والمدرسة

تمهيد

المبحث الأول: الاسرة

1-اشكال الاسرة

2-خصائص الاسرة

3-أهمية الاسرة في التنشئة الاجتماعية

4-دور الاسرة ووظائفها

المبحث الثاني: المدرسة

1- وظائف المدرسة

2-اهداف المدرسة

3- دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية

4- التعاون التربوي بين الاسرة والمدرسة

ملخص الفصل

تمهيد:

تعتبر الاسرة المؤسسة الاجتماعية الاولى المسئولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، وهي من اهم العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي وتشكيل شخصية الطفل، واكسابه العادات التي تلازمه طوال حياته، فهي البذرة الأولى في تكوين النمو الفردي وبناء الشخصية، كما ان المدرسة أيضا لها دور فعال في تنشئة الفرد وبناءه وتعليمه ليكون فردا مثقفا راقيا ومنتجا في مجتمعه فهي ثاني مؤسسة اجتماعية بعد الاسرة كما انها تكمل دور الاسرة في تربية الطفل، بحيث ان للاسرة والمدرسة هدف مشترك يتمثل في تنمية الفرد المتعلم من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية والأخلاقية على نحو متكامل، ومساعدته على الاندماج مع مجتمعه الكبير والتكيف معه. لقد تطرقنا في هذا الفصل الى مبحثين حيث تناولنا في:

المبحث الأول: تحت عنوان الاسرة، وذكرنا فيه اشكال الاسرة، خصائصها واهميتها في التنشئة الاجتماعية بالإضافة الى دور ووظائف الاسرة.

والمبحث الثاني: كان تحت عنوان المدرسة، حيث تم التطرق فيه الى وظائف المدرسة وأهدافها، ثم دورها في التنشئة الاجتماعية كما ذكرنا التعاون التربوي بين الاسرة والمدرسة.

المبحث الأول: الاسرة

1-اشكال الاسرة:

1-1-الاسرة النووية (Nuclear Family): تعتبر الاسرة النووية الشكل الأساسي والمنتشر في معظم المجتمعات وهي الاسرة الزواجية التي تتكون من زوج واحد وزوجة واحدة والابناء غير المتزوجين.

ينتمي الفرد الى اسرتين نوويتين، الاسرة النووية التي تربى فيها وتعرف باسم اسرة التوجيه، والثانية التي تقوم فيها بدور الاب وهي اسرة التكاثر. وتتغير الاسرة النواة عندما يكبر الأشخاص الذين يشغلون أوضاع الاب والام والابناء.

1-2-الاسرة الممتدة (Extended Family): عرفها (Rosser) وهاريس (Harris) بانها: "علاقة معينة بين مجموعة من الافراد تربطهم المودة والتراحم من خلال الزواج والانجاب، وهي أوسع من الاسرة النواة بحيث تمتد لثلاثة اجيال بدءا من الأجداد حتى الاحفاد"[1].

2-خصائص الاسرة:

تتميز الاسرة بالخصائص التالية:

- الاسرة اول خلية في المجتمع، ومن مجموع الاسر يتكون المجتمع.
- العمومية، فالأسرة أكثر الظواهر اجتماعية عمومية انتشارا في المجتمع الإنساني ولا يخلو منها أي مجتمع وهي موجودة في كل المراحل التي مرت بها المجتمعات الإنسانية.
- الزواج ارتباط جنسي رسم دائم للرجال والنساء.
- تقوم الاسرة على قواعد تنظيمية، وأوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع.

توفر الاسرة لأعضائها الأساس العاطفي الذي يوفر الاستقرار والامن[2].

[1] السيد عبد العاطي واخرون، **علم اجتماع الاسرة**، د ط، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2004، ص50.

[2] حسين عبد الحميد رشوان، مرجع سبق ذكره، ص ص27-30.

3-أهمية الاسرة في التنشئة الاجتماعية:

الاسرة هي الخلية التي يحتك بها الطفل في سنواته الأولى، وتعتبر المؤسسة الاولى والاساسية المسؤولة عن تشكيل وجدانه الاجتماعي والثقافي وتنشئته اجتماعيا من الميلاد، وترسخ فيه قيما وعادات وتقاليد وسلوكا اجتماعيا ليكون عضوا فعالا وصالحا في المجتمع، وترجع أهمية الاسرة في تنشئة الأبناء الى ما يلي:

-ان القيم والتقاليد والاتجاهات والعادات تمر بعملية تنقية من خلال الاباء لتأخذ طريقها الى الأبناء بصورة مصفاة وأكثر خصوصية.

-الاسرة هي اول موصل لثقافة المجتمع الى الطفل.

-الاسرة هي المكان الذي يزود الأطفال ببذور العواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع.

-الاسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي تتقبل الطفل لذاته، وهي مصدر امنه.

-الاسرة هي الجماعة المرجعية التي يعتمد عليها الطفل عند تقييمه لسلوكه في مرحلة الاعتماد على النفس والرقابة الذاتية[1].

4-دور الاسرة ووظائفها:

للأسرة وظائف اجتماعية متعددة تؤديها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائها، حيث لا يمكن لاي منظمة اجتماعية أخرى ان تقوم بها، لا عنها، ومن هذه الوظائف نجد:

- **الوظيفة البيولوجية:** اول وظيفة من وظائف الاسرة هي تنظيم التناسل والانجاب وفق قواعد اجتماعية بقصد التعمير والاستمرار.

الوظيفة النفسية: توفير الاسرة لأبنائها الاشباع والامن النفسي والارتباط الانفعالي، وتوفير علاقات الاهتمام والتكافل لخلق انسان متزن ومستقر، كما توفر أيضا الإحساس بالأمان والانتماء، الإنجاز، والحماية وتجعل روح التعاون تسود بينهم[2].

---

[1] عبد المجيد سيد منصور واخرون، **علم النفس الطفولة، الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامي**، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998، ص70.

[2] محمود حسن، **الاسرة ومشكلاتها**، د ط، بيروت-لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1981، ص25.

- **الوظيفة التربوية:** تساهم الاسرة في تنمية النمو العقلي والتعليمي للأبناء، حيث تقوم بالمتابعة المستمرة لأبنائها في التعليم، والاشراف الدائم عليهم، واكسابهم العادات والتقاليد وتنمية الشعور بالانتماء الاسري والاجتماعي وتكوين شخصيتهم.
- **الوظيفة التوجيهية:** تقوم الاسرة بعملية التوجيه والإرشاد لأبنائها، وتوضح لهم ما يمكن وما لا يمكن فعله.
- **الوظيفة الدينية:** تقوم بتعليم الأبناء كافة التعاليم الدينية والأخلاقية.
- **الوظيفة الاقتصادية:** بتوفير كافة الاحتياجات المادية اللازمة للحياة[1].
- **الوظيفة الحضارية:** بتربية الاطفال ليتوافقوا مع جيل الحاضر، واعداد أعضائها للعمل والتفاعل والمشاركة الاجتماعية.
- **الوظيفة الاجتماعية:** ان بداية عملية التنشئة الاجتماعية تتم عن طريق الاسرة التي تلعب دورا فاعلا في بناء شخصية الفرد، وذلك من خلال اشباعها لحاجاته الأولية والثانوية، كما يتعلم منها احتياجاته فينشا الطفل في جو مليء بهذه الأفكار ويكتسب المعتقدات والقيم والمعايير وأساليب التفاعل مع الاخرين ليستطيع ان يعيش مع المجتمع.
- نقل التراث الثقافي للطفل في شكل نماذج سلوكية تظهر لاحقا في تصوراته وقناعاته وتوجهاته الفكرية[2].

[1] عبد الرؤوف الضبع، **علم الاجتماع العائلي**، ط1، الإسكندرية–مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2002، ص53.

[2] عمر احمد همشري، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، ط1، عمان–الأردن: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 2003، ص329..

المبحث الثاني: المدرسة

2-1-وظائف المدرسة:

المدرسة كمنظمة اجتماعية تعتبر ضرورة اوجدها المجتمع للقيام بالعديد من الوظائف التي عجزت الاسرة عن القيام بها، ومن اهم هذه الوظائف نجد:

- اعداد القوى البشرية القادرة على العمل والإنتاج.
- إزالة التناقضات الموجودة بين الجماعات، وتحقيق التكامل فيما بينها.
- نقل التراث الثقافي للمجتمع وحفظه واستمراريته.
- المدرسة وسيلة للتجديد والتغيير والإصلاح الاجتماعي.
- المدرسة وسيلة لخلق التجانس الثقافي والتماسك بين افراد المجتمع.
- المدرسة وسيلة لإحداث التغيير الثقافي الملائم للنمو الاقتصادي والاجتماعي[1].

2-2-اهداف المدرسة:

يرى البعض ان الأهداف التي تسعى المدرسة الى تحقيقها تتبلور في:

- **تدريب العقل:** تهدف التربية الى تطوير العقل حتى يستطيع التعامل مع الأشياء المجردة في المقابل.
- **تعليم الأساسيات:** هناك أشياء أساسية وضرورية يجب على كل فرد يذهب الى المدرسة ان يتعلمها، كالثقافة بحيث نقلها من جيل الى جيل، وغيرها من الأساسيات الأخرى.
- **التكيف مع المجتمع:** من خلال تعلم الأطفال كيفية التكيف مع الواقع الاجتماعي.
- **لتعليم من اجل احداث التغير الاجتماعي:** حدوث مشكلات اجتماعية كثيرا ما يضع المجتمع اللوم على المدرسة ومن ثم يطالبها بان تسهم في تصحيح الوضع وتحمل المسئولية ووضع الإجراءات الوقائية كما يرى المجتمع ان من واجب المدرسة العمل من اجل احداث التغير الاجتماعي المرغوب فيه[2].

[1] محمد سيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص19.

[2] جلال غربول السناد، **علم الاجتماع المدرسي**، ط1، كلية التربية-جامعة دمشق-: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015، ص21.

- **حل المشكلات والتفكير الناقد:** هو اعداد الافراد ليكونوا قادرين على تطبيق إجراءات الطريقة العلمية بطريقة إبداعية لحل المشكلات التي تواجههم في المجتمع، لذلك يجب او يوضعوا في بيئة تشجعهم على حب الاستطلاع والاكتشاف واختيار الفرضيات.
- **التربية لتحقيق الذات:** لتحقيق الذات تركز العملية التربوية بشكل أساسي على قابلية الشخص للتعديل، والمربون الذين يدعمون هذه الفكرة يتحدثون عن الفرد الذي سيكون، وبالتالي يشيرون الى التعلم كعملية نمو يجب ان تركز على النمو الذاتي للفرد وبالتالي على التربية ان تزود المتعلم بفرصة لكي يفكر ابداعيا.
- **التربية من اجل الاعداد للمهنة:** يرى بعض المربين ان الحكم على مدى فاعلية المدرسة يظهر في مدى قدرتها على اعداد الطلبة لمهنة المستقبل، الا ان البعض يرى ان عملية التحضير لمهنة معينة تكون أفضل ما يمكن بعد التخرج من المدرسة، الا ان البعض الاخر يرى ان عملية الاعداد الأفضل لمهنة المستقبل يمكن ان ينجز من قبل المدرسة[1].

ويلخص البعض الاخر اهداف المدرسة في أربعة نقاط وهي:

1-المعرفة الادراكية: هو انتاج الافراد الذين يكونون مزودين بالمعارف "الامبريقية"، "التجريبية" والمهارة والتفوق التكنولوجي.

2-المواطنة: أي ان الهدف ان تخرج لنا مواطنين صالحين في المجتمع.

3-التنشئة الاجتماعية: والهدف ان على المدرسة ان تنتج وان تخرج لنا الافراد حسنى التكيف.

4-الحراك الاجتماعي: يعني بان على المدرسة ان توفر الطريقة التي يمكن الفرد من تحقيق او انجاز التحسن الاجتماعي[2].

[1] جلال غربول السناد، مرجع سبق ذكره، ص 23،24.

[2] محمد سيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص18.

2-3-دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية:

للمدرسة أهمية كبيرة في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي عامل جوهري في تكوين شخصية الفرد وتقرير سلوكه وعلاقته بالمجتمع، كما انها المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة عبر الأجيال. وعليه فان وظيفة المدرسة في التنشئة الاجتماعية تتضمن شقين: أحدهما خاص بالفرد والثاني خاص بالمجتمع:

2-3-1-بالنسبة للفرد: الدور الذي تسهم به المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية لتلاميذها على النحو التالي:

- اكمال ما بدأته الاسرة ومساعدة التلميذ على النمو المتكامل (النمو الجسمي، الصحي، العقلي، اللغوي، الاجتماعي والخلقي والانفعالي).
- مساعدة التلميذ على الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية واحترام حرية الاخرين.
- تنمي مهارات التلميذ على حل المشكلات وتعويده على التعاون مع الاخرين.
- توفير مقومات الصحة والسلامة الجسدية والنفسية.
- تنمية عوامل الابتكار والابداع لدى التلميذ واستثمارها الى اقصى درجة ممكنة.
- تكوين مهارات وعادات العمل المنتج وما يتطلبه من معرفة علمية وتكنولوجية والقدرة على التعلم الذاتي[1].
- تعريف التلميذ بالمهن ومجالات العمل السائدة في بيئته ومساعدته على اختيار المناسب له.

2-3-2-بالنسبة للمجتمع:

كما ان للتربية دورها في تطبيع الفرد اجتماعيا، فإنها أيضا لها دورها اتجاه المجتمع وهذا الدور يتضح في الاتي:

- لاستمرار المجتمع يجب ان يحافظ على خصوصيته الثقافية ثم نقلها عبر الأجيال اللاحقة.

[1] محمد عطوة مجاهد، **المدرسة والمجتمع**، د ط، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، 2008، ص16

- تنقية الثقافة وتصحيحها، حيث تتضمن الثقافة في أي مجتمع بعض العناصر غير المرغوب فيها كالعادات الصحية والاجتماعية السيئة، وكذلك بعض المتغيرات الثقافية الوارد في مجتمعات أخرى والتي لا تتفق مع الثقافة الاصلية للمجتمع.
- تحقيق التماسك الاجتماعي، وذلك عن طريق إعطاء جميع التلاميذ نفس الجرعة المعرفية والثقافية على الرغم من تباين واختلاف بيئاتهم.
- التجديد الثقافي ومسايرة المتغيرات المتلاحقة، فالمدرسة وسيلة فعالة للتعليم والتوجيه والتثقيف.
- التنسيق بين مؤسسات التطبيع الاجتماعي، حيث تسعى المدرسة الى تحقيق التعاون مع غيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى ذات الأثر التربوي في حياة الفرد[1].

4-التعاون التربوي بين الاسرة والمدرسة:

ان العلاقة بين المجتمع والمدرسة هي علاقة تبادلية يجب ان توثق حتى تخدم الطرفين، بالمدرسة هي مؤسسة اجتماعية داخل المجتمع وجدت لتعليم ابناءه وحفظ تراثه وقيادته للتغيير الذي يؤدي الى تقدمه وازدهاره فالمدرسة وجدت لتحقيق حاجات المجتمع وتفسيرها. ومن بين المؤسسات الاجتماعية التي لها صلة وعلاقة تكاملية مع المدرسة والاسرة. حيث ان هناك شراكة حقيقية بين البيت والمدرسة فان كانت هذه الشراكة فاعلة فقد انشات افراد ذوي تربية وتعليم وسلوك أكثر فاعلية وانتاجا.

ان اطلاع الاباء على مستوى ابناءهم في المدرسة ومدى مراجعته لدروسه وتحصيله الدراسي داخل القسم وعلاقته مع المعلم والتلاميذ يعتبر بالغ الأهمية حيث يلعب الاباء دور المراقب والملاحظ والمرافق للعملية التعليمية لأبنائه. لقد انشات التربية الحديثة ما يعرف بمجالس أولياء الأمور، حيث يعتبر هذه الأخير بمثابة الجسر الذي يوصل المدرسة بالمجتمع وينبغي ان تكون هذه الشراكة على أساس من التفاهم والتعاون بهدف الارتقاء[2].

[1] محمد عطوة مجاهد، مرجع سبق ذكره، ص ص27-29.

[2] طارق السيد، **المدرسة والمجتمع**، د ط، الجماهيرية الليبية: مؤسسة شباب الجامعة، 2018، ص7،8.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدم في هذا الفصل نستنتج ان المدرسة بكافة اشكالها تظل عاجزة عن خلق الرغبة في المعرفة، لذلك فهي بحاجة ماسة لتوثيق الصلة بالأسرة. وهنا تبينت أهمية التواصل بين الاسرة والمدرسة لإنجاح المسار التعليمي للأبناء فكلما كان التواصل مستمرا وقويا كلما حققت الأهداف التربوية التي يسعى اليها كلا الطرفين.

الفصل الثالث:

الرسوب المدرسي

تمهيد

1-بعض المصطلحات المشابهة للرسوب

2-أنواع الرسوب الدراسي

3-اثار الرسوب الدراسي

4-مظاهر الرسوب الدراسي

5-عوامل الرسوب الدراسي

6-نتائج الرسوب الدراسي

7-بعض الاقتراحات لتفادي ظاهرة الرسوب الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر ظاهرة الرسوب الدراسي من أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلاب، ونعني به رسوب التلميذ في سنة معينة لعدم حصوله على نتائجه مقبولة تسمح له بالانتقال من سنة الى سنة أخرى، وبذلك يعيد نفس السنة ويقوم بالدور السابق حتى يرفع الى السنة التالية بعد نجاحه في نهاية السنة الدراسية. نتناول في هذا الفصل بعض المصطلحات المشابهة للرسوب الدراسي، وكل من أنواع، اثار، ومظاهر الرسوب الدراسي، ثم نتطرق الى عوامل الرسوب الدراسي ونتائجه، وفي الأخير نذكر بعض الاقتراحات لتفادي ظاهرة الرسوب الدراسي.

1-بعض المصطلحات المشابهة للرسوب الدراسي:

1-1-الهدر التعليمي: يقصد به وجود خلل في التوازن الوظيفي للعملية التعليمية، فيصبح حجم مدخلاتها أكبر من حجم مخرجاتها.

-عرفه احمد محمد الطيب (1999) بان الهدر التربوي:" هو السبب الرئيسي لخفض الكفاءة الإنتاجية في التعليم ويكون سببا في ضياع الجهد المبذول على التعليم، نتيجة لعدة عوامل مسببة فيه منها الرسوب والتسرب وتدني مستوى تحصيل التلاميذ".

1-2-الفشل الدراسي: هو عدم قدرة التلميذ على تحصيل العلم من اجل تخطي المستويات التعليمية بشكل ناجح. او عدم قدرته على تجاوز الصعوبات والتعثرات التي يعاني منها والتي تواجهه اثناء التحصيل الدراسي مما يجعل علاقته بالمدرسة متوترة.

-تعريف G. AVANZINI (1978): "التلميذ الفاشل دراسيا هو ذلك الذي نتائج مجهوداته اقل من تلك التي يتطلبها المستوى الرسمي للقسم، وكذلك ذلك التلميذ الذي مهما كانت قدراته العامة والخاصة لا تسمح بتوجيهه بالطريقة التي نودها ويودها هو".

1-3-التسرب الدراسي: هو انقطاع التلميذ عن المدرسة بدون اتمامه لهذه المرحلة، **ويعتبر** التسرب الدراسي من الظواهر الخطيرة المنتشرة في المجتمعات، حيث انها تؤثر سلبا على التلميذ وتعيق مسيرته التعليمية والمهنية.

-عرفه محمد ارزقي بركان ان التسرب هو انقطاع التلميذ عن الدراسة كليا قبل انهاء مرحلة معينة من التعليم.

1-4-التكرار او الرسوب: يعتبر أحد مؤشرات الفشل الدراسي، ويعني إعادة التلميذ لسنة

معينة مرة او مرتين وفق القرار الذي يؤخذ بحقه في نهاية السنة الدراسية، لعدم توفره شروط النجاح المطلوبة[1].

[1] عائشة بالعنتر واخرون، **التسرب المدرسي**، المركز الوطني للوثائق التربوية، ط6، الجزائر، 2001، ص19.

-عرفه ايزيمون (Eisemon 1997) انه البقاء في نفس المستوى الدراسي، في حين ان الوضعية العادية هي اما الارتقاء واما انهاء المسار الدراسي.

1-5-التخلف الدراسي: يعد مشكلة تربوية اجتماعية نفسية بحيث يلاحظ تخلف التلميذ اما جزئيا أي تخلفه في مادة معينة، او اما كليا يعني في جميع المواد الدراسية.

-هو حالة تخلف او نقص في التحصيل حيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي.

1-6-عدم التكيف الدراسي: هو انتهاك لتكييف شخصية التلميذ مع ظروف الدراسة، يعني كل العلامات التي يشير الى وجود تناقض بين الحالة النفسية والاجتماعية والفيسيولوجية للتلميذ ومتطلبات حالة التعليم.

-يعرفه روبرت لاغون على انه: طفل مستواه الدراسي طبيعي لكن تصرفاته ليست منسجمة مع زملائه، لهذا يمكن القول عنه فاشلا لأنه غير متكيف ولم يتفاعل مع الموضوع الذي يسبب له الفشل، لان هناك بعض التلاميذ رغم اعاقتهم نجحوا في دراستهم.

1-7-التأخر الدراسي: يقصد به قلة التحصيل الدراسي للتلميذ بالمقارنة الى مستوى زملائه، فالتلميذ المتأخر دراسيا هو التلميذ الذي يكون مستوى تحصيله اقل من مستوى ذكائه العام.

-عرفه انجرم (Ingram 2010) هم الذين لا يستطيعون تحقيق المستويات المطلوبة منهم في الصف الدراسي وهم متأخرون في تحصيلهم الأكاديمي بالقياس الى العمر التحصيلي لأقرانهم[1].

2-أنواع الرسوب الدراسي:

يمكن التمييز بين نوعين من الرسوب الدراسي فهو مختلف باختلاف الأسباب التي يتعرض لها التلميذ، فهناك ما هو فشل كلي وهناك ما هو فشل جزئي.

2-1-الفشل الكلي: هو فشل التلميذ في جميع المواد الدراسية وذلك لأسباب متعددة تتمثل في الجو الثقافي السائد في الاسرة، طرق ومناهج بيداغوجية كالاكتظاظ في الأقسام او اضطرابات

[1] عائشة بالعنتر واخرون، مرجع سبق ذكره، ص20،21.

شخصية، وقد نجد أيضا الفشل المتكرر والحصول على علامات سيئة مهما قام به التلميذ من جهد في وسط العائلة وغيرها من الأسباب الاخرى، وكلها تؤدي الى فقدان الامل ومن ثم الفشل.

2-2-الفشل الجزئي: هو اقل خطورة من الفشل الكلي، فهو يتمثل في اضطراب التحصيل التي ترجع الى نقص أحد الحواس كحاسة السمع او البصر، او قد يكون اضطراب عميق كعسر القراءة او الكتابة[1].

3-اثار الرسوب الدراسي:

للرسوب الدراسي اثار متعددة يمكن تصنيفها كما يلي:

3-1- الاثار النفسية: كإحساس التلميذ بالفشل والإحباط وعجزه من مسايرة زملائه، بالإضافة الى ما يتعرض له من أنواع التجريح داخل وخارج المؤسسة، فضلا عن المقارنات التي تحصل بين التلميذ الراسب وأصدقائه الناجحين، كما يمكن ان يكون تأثير هذه الحالات النفسية أكثر وضوحا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وكل هذه الأوضاع تجعله يعاني نفسيا وتخلق لديه نوع من القلق والتوتر مما يدفعه الى كثرة الغياب، كره الدراسة وعدم الرغبة في التعامل مع الهيئة التربوية.

3-2- الاثار التعليمية: يتسبب الرسوب في هدر الكثير من الإمكانيات المادية والبشرية المستثمرة في قطاع التعليم بحيث تؤدي الى ضعف كفاءة النظام التعليمي. تتضح هذه الاثار التعليمية في زيادة في فاقد النفقات التعليمية، وفي حالة تكرار الرسوب تزداد هذه النفقات مما يؤدي الى اختلال التوازن بين مدخلات ومخرجات التعليم. لقد أظهرت نتائج بعض الدراسات ان تأخر التلميذ دراسيا يعد أحد الأسباب التي تجعله يقف عن مواصلة الدراسة. اما على مستوى المدرسة فنجد بعض التلاميذ الراسبين يميلون الى خلق المتاعب واتباع السلوك العدواني والاستهزاء بقوانين المدرسة[2].

3-3- الاثار الاجتماعية: حيث يعتبر الرسوب من أبرز العوامل التي تقف وراء ارتفاع معدل البطالة في المجتمع نتيجة ارتفاع نسبة المتسربين في المدارس. ومن بين هذه الاثار الاجتماعية

---

[1] اخلاص علي حسين، "أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين"، **مجلة الفتح**، العدد48، جامعة ديالي، شباط2012، ص4.

[2] فيصل محمد خير الزراد، مرجع سبق ذكره، ص60.

السلبية نجد نقص العمل الإنتاجي للفرد والتحاق بعض الراسبين بمجالات العمل قبل الحصول على التأهيل المناسب، كل هذه الخسائر تؤثر على تقدم المجتمع وتطوره، "لان التلميذ المتخرج في الوقت المحدد يحقق ثلاث مكاسب لا يمكن للتلميذ الراسب تحقيقها وهي: دخل فردي سريع، قوة عمل مبكرة وحماية الميزانية".

3-4- الاثار الاقتصادية: يعتبر الرسوب من اهم الأسباب التي تأخر التحاق الشباب بسوق العمل لما يترتب عنه نقص في العدد المطلوب من القوى العاملة، التي يحتاجها سوق العمل ومجالات الإنتاج المتعددة[1].

4-مظاهر الرسوب الدراسي: هناك أربعة مظاهر للسب الدراسي هي تتمثل كالاتي:

4-1- المظاهر العقلية: تظهر هذه المظاهر على التلاميذ ذوي ضعف التفكير الإنتاجي، وضعف التركيز وتشتت الانتباه وضعف الذاكرة، بالإضافة الى اضطرابات الفهم في نقل ما يتعلمه التلميذ داخل قسمه.

4-2- المظاهر الانفعالية: من اهم هذه المظاهر نجد القلق والخجل وضعف الثقة بالنفس ونقص المشاعر والفشل والعجز، وهذه الفئة تميل الى العدوان والتمرد بكثرة إضافة الى السلوك السلبي نحو الذات ونحو الاخرين. "اشارت دراسة سلطان 1979 ان نسبة السلوك العدواني ترفع مع عينة التلاميذ الراسبين وتقل مع عينة التلاميذ المتفوقين".

4-3- المظاهر الاجتماعية: يمكن حصر هذه المظاهر في: عدم تحمل المسئولية، التمرد على السلطة الابوية والدراسية، عدم التكيف الاجتماعي والأكاديمي، سرعة الغضب وعدم القيام بالواجبات المدرسية.

4-4- المظاهر السلوكية: تتمثل في:

-عدم مشاركة التلميذ لا في الدرس ولا في الأنشطة المدرسية[3].

-عدم قدرته على ابداء الراي الشخصي.

[1] فيصل محمد خير الزراد، مرجع سبق ذكره، ص62.

-الخوف والتردد في اتخاذ القرارات[1].

5-عوامل الرسوب الدراسي:

اشارت الدراسات الى ان الرسوب الدراسي يرجع الى مجموعة من العوامل الاسرية الاجتماعية والتربوية والذاتية التي تؤثر سلبا على التلاميذ، ومن هذه العوامل نجد:

5-1-العوامل الاسرية الاجتماعية: هي العوامل المرتبطة بالأسرة والمجتمع.

5-1-1-الاسرة: تتمثل هذه العوامل في:

- عدم توفير وسائل الراحة للأبناء.
- فقدان الأمان والامن.
- وفاة أحد الوالدين او طلاقهما.
- عدم تمضية الوالدين بعص الوقت مع أبنائهم، وانشغالهم المفرط في العمل.
- حرمان الأبناء من الحاجات الأساسية او المادية او العاطفية.
- عدم التفاهم بين الوالدين، ووجود شجارات كثيرة بينهم مما تنعكس على الحال النفسية للابن.

5-1-2-اما الاجتماعية: فتتمثل في:

- عدم تطبيق العدالة الاجتماعية.
- عدم تطبيق الثواب والعقاب.
- التمييز في المعاملة بين الأبناء[2].

كل هذه العوامل تؤدي الى شعورهم بالوحدة والعزلة، وميلهم الى العدوانية والصراع، وجميعها عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي للأبناء مما يؤدي بهم الى الرسوب الدراسي.

---

[1] رابح العايب واخرون، الفشل الدراسي من وجهة اراء الأساتذة، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة منتوري، قسنطينة، العدد1، 1998، ص55

[2] التميمي واخرون، الرسوب في المدارس (الأسباب والعلاج)، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد34، ص52.

5-2-العوامل التربوية:

- اعتماد التلميذ على الغش كوسيلة نجاح.
- الاجتهاد الفكري والبدني للتلميذ جراء ارتفاع عدد ساعات الدراسة، مما يقلل من انتاجه المعرفي خلال اليوم، وهذا ما يؤدي به الى الغياب والهروب عن الدراسة للبحث عن الراحة[1].
- تساهل بعض المعلمين مع تلاميذهم وتقييمهم بصورة غير موضوعية، وهذه الطريقة تجعل التلميذ يعتمد على مساعدة المعلم له وعند انقطاعها يتأخر دراسيا ويرسب.
- تمييز وتفرقة المعلم بين التلاميذ.
- سوء توزيع التلاميذ في الصفوف وعدم تجانسهم في القدرات او في السن.
- زيادة عدد التلاميذ واكتظاظهم في الأقسام يقلل من نسبة مشاركتهم[1].

5-3-العوامل الذاتية:

5-3-1-عوامل جسمية: هي العوامل التي تتعلق بالصحة العامة للتلميذ والتي تتمثل فب تأخر النمو وضعف البنية الجسمية مثل المشكلات في الجهاز الحركي والعصبي، والتي بدورها تؤدي الى فتور ذهني كما لها أثر على الاستيعاب والتركيز والتذكر، ويمكن ان نجد أيضا ضعف الحواس مثل ضعف البصر والسمع واضطراب الكلام.

5-3-2-عوامل عقلية: من اهم هذه العوامل ضعف الذاكرة والتصور اللفظي، ضعف التمييز بين الكلمات، الشرود الذهني وتدني درجات الذكاء التي تؤدي الى ضعف التحصيل والبطء في التعلم.

5-3-3-عوامل نفسية: وهي تلك العوامل التي لها علاقة بالصراعات النفسية الداخلية مثل:

- شعور التلميذ بكافة اشكال التمييز، وعدم تقبل الاخرين.
- الشعور بعدم الاستقرار والخوف والقلق، الخجل، الإحباط، التوتر والاكتئاب.

[1] الحاج قدوري، تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد26، 2016، ص54.

- الشعور بالنقص والغيرة من الاخرين[1].
- ضعف الثقة بالنفس من خلال تحكم التلميذ المسبق بالعجز والفشل وعدم ثقته بقدراته، مما يجعل كل مؤهلات نجاحه تضعف.

6-نتائج الرسوب الدراسي: تتمثل هذه النتائج فيما يلي:

-نقص العمر الإنتاجي للفرد، وكلما يتكرر الرسوب كلما تتكرر الخسارة.

-شعور التلميذ بالاكتئاب والعجز عن اثبات نفسه في المحيط الاسري والتربوي.

-الاضطرابات المختلفة النفسية جسدية كآلام البطن والراس، العادات الحركية والتأتأة مما يؤدي الى غياب التلميذ عن المدرسة بسبب الخجل والاحباط[1].

-عدم قدرة التلميذ على مواجهة متطلبات الحياة الاجتماعية والتربوية.

-عدم تحمل التلميذ لفشل نتائج منافسته مع الاخرين، وشعوره بالتوتر والقلق بسبب عدم الانتباه.

-الشعور بالنقص وعدم القدرة على أداء النشاطات المدرسية[2].

7-بعض الاقتراحات لتفادي الرسوب الدراسي:

-تعديل طرق التدريس كالتعليم خطوة بخطوة وإيجاد طريقة مناسبة مع كل أنواع الذكاءات.

-تطوير المناهج والبرامج والطرق التعليمية.

-مصاحبة التلميذ وتوجيهه وارشاده خلال مرحلة المراهقة.

-تشجيع التلميذ بالالتحاق بالمؤسسة التربوية.

-دعم وتحسين الاستفادة من الخدمات الكمية والنوعية.

---

[1] محمد ارزقي بركان، التسرب المدرسي، عوامله، نتائجه، طرق علاجه، مقال منشور، **مجلة الرواسي**، باتنة، أكتوبر، 1991، ص32.

[2] الياسري واخرون، ظاهرة الرسوب والتسرب في مراحل التعليم العام ودور شبكة الحماية الاجتماعية الجديدة في الحد منها، **مجلة كلية التربية الأساسية**، العدد66، 2010، ص63.

-**التربية الفارقية او التعليم المكيف:** يعتبر هذا التعليم طريقة علاجية للتلميذ ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من ضعف عقلي بسيط، حيث يهدف الى تقديم الخبرة التربوية المناسبة لكل تلميذ حسب قدراته وظروفه الخاصة.

-المراقبة المستمرة للتلميذ داخل وخارج المؤسسة التعليمية.

-دعم العائلات الفقيرة مع تقليص نفقات التمدرس.

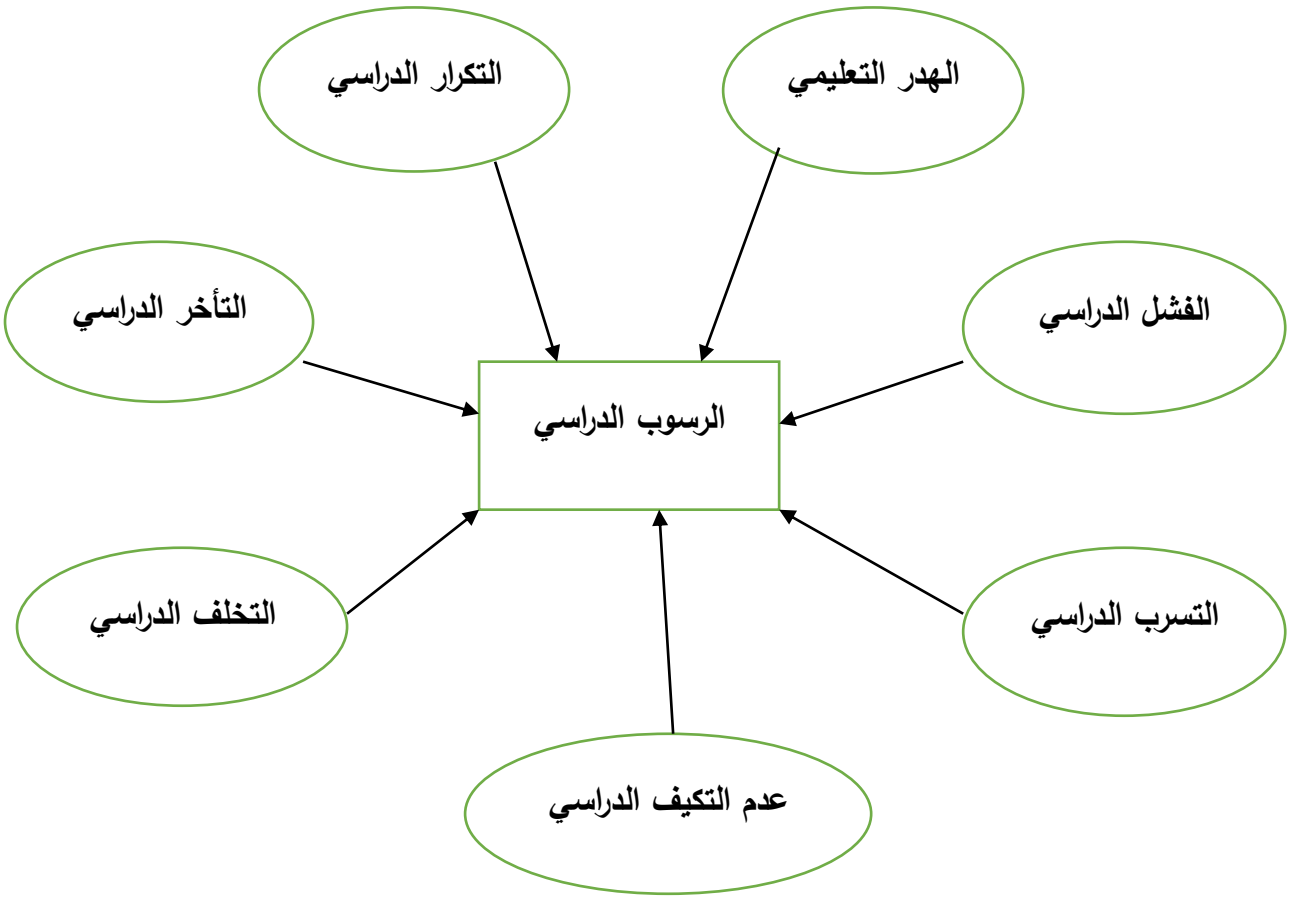

الشكل رقم (01): يمثل المصطلحات المشابهة للرسوب الدراسي

خلاصة الفصل:

ان الرسوب الدراسي مشكلة تربوية، اسرية اجتماعية ونفسية وهي ظاهرة خطيرة تمس المنظومة التعليمية، بما فيه مستقبل التلميذ وتطور المجتمع، لهذا وجب علاجها بمشاركة كل من المدرسة (المعلمين، المرشدين التربويين...) والاسرة لمحاربة هذه الظاهرة والحد من انتشارها.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإطار الميداني

تمهيد

1-مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني**
- **المجال الزماني**
- **المجال البشري**

2-عرض وتحليل وتفسير النتائج:

- **تحليل الجداول الخاصة بخصائص العينة**
- **تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الأولى**
- **تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية**
- **تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثالثة**
- **نتائج الفرضيات**
- **النتائج العامة للدراسة**

3-التوصيات والاقتراحات

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

ان القيام بالبحث الميداني يتطلب اتباع خطوات منظمة قصد الوصول الى جمع المعلومات اللازمة حول هذه الدراسة، ثم دراستها جيدا وتحليلها لإيجاد حل لهذه المشكلة وتفسير الظاهرة. سيتم في هذا الفصل عرض مجالات الدراسة المتمثلة في المجال المكاني، الزماني والبشري، ثم نتطرق الى عرض وتحليل وتفسير النتائج الخاصة بخصائص العينة والفرضيات ثم نذكر نتائج هذه الفرضيات والنتائج العامة للدراسة، وأخير التوصيات والاقتراحات ثم الخاتمة.

1-مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في ثانويتي ناصر الدين امشدالي وعليان حميمي بدائرة المشدالة ولاية البويرة.
- **المجال الزماني:** تم اجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة من بداية شهر مارس 2022 الى غاية شهر سبتمبر من الموسم الدراسي 2022/2021.
- **المجال البشري:** تشمل الدراسة مجموعة من التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا وهي تتمثل ب 50 مفردة، اخذت 25 مفردة من ثانوية عليان حميمي و25 مفردة من ثانوية ناصر الدين امشدالي.

2-عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

- **تحليل الجداول الخاصة بخصائص العينة:**

جدول رقم (01): توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	24	%48,0
أنثى	26	%52,0
المجموع	50	%100,0

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ ان نسبة الاناث في العينة أكثر من نسبة الذكور حيث تم تسجيل 52% اناث مقابل 48% ذكور. ومنه نستنتج انا نسبة افراد العينة المدروسة من جنس الاناث أكبر من نسبة العينة المدروسة من جنس الذكور.

جدول رقم (02): توزيع افراد العينة المدروسة حسب متغير الفئة العمرية

السن	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 18 سنة	16	%32,0
من 18 إلى 20 سنة	23	%46,0
أكثر من 20 سنة	11	%22,0
المجموع	50	%100,0

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ ان نسبة 46% من افراد العينة المدروسة تتراوح أعمارهم بين 18 و20 سنة وهي الفئة أكثر تمثيلا لعينة الدراسة، وتليها الفئة العمرية اقل من 18 سنة بنسبة 32% من افراد العينة المدروسة، اما أصغر نسبة فتتمثل في الفئة العمرية أكثر من 20 سنة بنسبة 22% من افراد العينة المدروسة، ومنه نستنتج ان افراد العينة المدروسة الأكثر تهديدا من ظاهرة الرسوب الدراسي هي التي تتراوح أعمارهم من 18 الى 20 سنة بنسبة 23%.

جدول رقم (03): توزيع افراد العينة المدروسة حسب متغير الشعبة الدراسية

الشعبة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية%
لغات أجنبية	10	%20,0
آداب وفلسفة	12	%24,0
علوم تجريبية	16	%32,0
تسيير واقتصاد	7	%14,0
تقني رياضي	5	%10,0
المجموع	50	%100,0

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ ان نسبة 32% من افراد العينة شعبتهم الدراسية علوم تجريبية، ونسبة 24% من افراد العينة شعبتهم آداب وفلسفة اما نسبة 20% فتتمثل شعبتهم الدراسية لغات اجنبية، في حين ان 14% تسيير واقتصاد، اما أصغر نسبة فتمثل شعبتهم في تقني رياضي بنسبة 10%.

جدول رقم (04): توزيع افراد العينة حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية%
يعيشان معا	**35**	**%70,0**
مطلقان	**10**	**%20,0**
أحدهما متوفي	**5**	**%10,0**
المجموع	**50**	**%100,0**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان عدد الوالدين اللذان يعيشان معا يساوي عددهم 35 أي ما يعادل نسبة 70%، بينما الوالدين المطلقان قدر بنسبة 20%، اما وفاة أحد الوالدين بنسبة قدرت ب 10%.

جدول رقم (05): توزيع افراد العينة حسب المستوى الثقافي للاب

المستوى الثقافي للأب	التكرار	النسبة المئوية%
أمي	8	%16,0
ابتدائي	14	%28,0
متوسط	13	%26,0
ثانوي	11	%22,0
جامعي	4	%8,0
المجموع	50	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) ان نسبة 28% وهي النسبة الأعلى من الإباء لديهم مستوى ثقافي ابتدائي، ونسبة 26% لديهم مستوى ثقافي متوسط، بينما نسبة 22% لديهم مستوى ثقافي ثانوي، بحيث ان نسبة 16% لديهم مستوى ثقافي امي، وأخيرا نرى ان نسبة الاباء ذوي مستوى ثقافي جامعي 8% يتمثل مستواهم الثقافي جامعي.

جدول رقم (06): توزيع افراد العينة حسب المستوى الثقافي للام

المستوى الثقافي للأم	التكرار	النسبة المئوية%
أمي	16	%32,0
ابتدائي	15	%30,0
متوسط	12	%24,0
ثانوي	6	%12,0
جامعي	1	%2,0
المجموع	50	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) ان نسبة الأمهات الاميات تقدر ب 32% وهي النسبة الاعلى، ونسبة 30% من الأمهات لديهن مستوى ثقافي ابتدائي، بينما نسبة الأمهات اللواتي لديهن مستوى ثقافي متوسط تقدر نسبتهم ب 24%، اما الأمهات اللواتي لديهن مستوى ثقافي ثانوي تقدر نسبتهم ب 12%، ونرى ان الأمهات ذوات المستوى الثقافي جامعي تقدر نسبتهم ب 2% وهي أدني نسبة.

جدول رقم (07): توزيع افراد العينة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية%
ريف	5	%10,0
مدينة	13	%26,0
حضري	26	%52,0
شبه حضري	6	%12,0
المجموع	50	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) ان نسبة 52% من افراد العينة يقيمون في منطقة حضرية، ونسبة 26% من افراد العينة يقيمون في المدينة اما نسبة 12% من افراد العينة يقيمون في منطقة شبه حضري، بحيث ان نسبة 10% من افراد العينة يقيمون في الريف.

جدول رقم (08): توزيع افراد العينة حسب نوع السكن

نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية%
قصديري	6	%12,0
شقة	37	%74,0
فيلا	7	%14,0
المجموع	50	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) ان نسبة 74% من افراد العينة يسكنون في شقة ونسبة 14% من افراد العينة يسكنون في فيلا، بينما نسبة 12% يسكنون في مناطق قصديريه.

- **تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الأولى:**

جدول رقم (09): توزيع افراد العينة حسب حبهم للدراسة من عدمه

حبّ الدراسة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	37	%74,0
لا	13	%26,0
المجموع	50	%100,0

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ ان نسبة 74% من افراد العينة المتمثلين في مجموعة من التلاميذ المعيدين في امتحان شهادة البكالوريا يحبون الدراسة، اما نسبة 26% من المعيدين لا يحبون الدراسة. ومنه نستنتج ان فئة التلاميذ المعيدين الذين يحبون الدراسة أكبر من الفئة المعيدة التي لا تحب الدراسة.

جدول رقم (10): توزيع افراد العينة حسب الإجراءات المتبعة لزيادة التحصيل الدراسي

الإجراءات	التكرار	النسبة المئوية%
الأستاذ	15	%30,0
الأسرة	13	%26,0
الأصدقاء	12	%24,0
دروس تدعيمية	2	%4,0
لا شيء	8	%16,0
المجموع	50	%100,0

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ ان نسبة 30% من التلاميذ المعيدين يتبعون الأستاذ لزيادة تحصيلهم الدراسي ونسبة 26% من التلاميذ المعيدين يتبعون اسرتهم لزيادة تحصيلهم الدراسي، ونسبة 24% من التلاميذ المعيدين يتبعون الأصدقاء كإجراء لزيادة تحصيلهم الدراسي، بينما نسبة 16% من التلاميذ المعيدين لا يتبعون شيئا لزيادة تحصيلهم الدراسي، اما نسبة 4% من التلاميذ المعيدين يتبعون دروس تدعيمية لزيادة تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم (11): توزيع افراد العينة المدروسة حسب عدد مرات إعادة البكالوريا

عدد المرات	التكرار	النسبة المئوية%
مرة	27	%54,0
مرتين	18	%36,0
أكثر	5	%10,0
المجموع	50	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 54% من التلاميذ المعيدين قد اعادوا البكالوريا مرة، ونسبة 36% من التلاميذ المعيدين قد أعادوا امتحان البكالوريا مرتين اما نسبة 10% من التلاميذ المعيدين فقد اعادوا البكالوريا أكثر من مرتين. وبالتالي نستنتج ان عدد مرات إعادة التلاميذ لامتحان البكالوريا له دور في رسوبهم.

جدول رقم12: يبين العلاقة بين متغير الجنس وعلاقته بحب الدراسة من عدمه

حب الدراسة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	18	75,0%	6	25,0%	24	%48
أنثى	19	73,1%	7	26,9%	26	52
المجموع	37	74,0%	13	26,0%	50	100,0%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان الاتجاه العام لإجابة المبحوثين ان نسبة 74% اجابوا بنعم أي يحبون الدراسة ويميلون اليها بينما نسبة 26% منهم اجابوا ب لا أي لا يميلون للدراسة ومن بين المجيبين بنعم من افراد العينة المدروسة نجد75% منها

ينتمون الى فئة جنس الذكر، بينما 73% تنتمي الى فئة الاناث ومن جانب اخر نلاحظ ان نسبة 26% من المجيبين ب لا ينتمون الى جنس الاناث بينما 25% ينتمون الى فئة الذكور، ومنه نستنتج التقارب الجنسي لحب الدراسة لكل من الذكور والاناث.

التعليق:

بعد قراءة نتائج الجدول يتضح لنا ان معظم المعيدين يميلون الى حب الدراسة سواء من الذكور او الاناث وبنسبة اقل من التلاميذ المعيدين لا يحبون الدراسة، وهذا يشير الى ان عامل حب الدراسة من عدمها هو عامل غير فاعل في رسوب التلاميذ في شهادة البكالوريا، كما نلاحظ تقاربا بين إجابات الذكور والاناث سواء عن عدد التلاميذ الذين اجابوا بنعم والذين اجابوا بلا، هذا يوضح أيضا انه لا يوجد اختلاف عند الذكور والاناث اتجاه حبهم للدراسة. ومنه نستنتج ان عامل الجنس وعلاقته بعامل حب الدراسة عامل غير فعال في عملية رسوب التلاميذ في امتحان البكالوريا.

جدول رقم (13): يبين توزيع افراد العينة المدروسة حسب الرضا عن الشعبة

الرضا عن الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**29**	**58,0**
لا	**21**	**42,0**
المجموع	**50**	**100,0**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة 58% من افراد العينة المدروسة اجابوا بنعم اي راضون عن شعبتهم الدراسية بينما 42% من افراد العينة المدروسة الذين اجابوا ب لا أي غير راضون عن الشعبة.

جدول رقم (14): يبين الحالة العائلية للمبحوثين وعلاقتها بعدد مرات إعادتهم للبكالوريا

عدد المرات / الحالة العائلية	مرة		مرتين		أكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يعيشان معا	19	54,3%	14	40,0%	2	5,7%	35	70%
مطلقان	5	50,0%	3	30,0%	2	20,0%	10	20%
أحدهما متوفي	3	60,0%	1	20,0%	1	20,0%	5	10%
المجموع	27	54,0%	18	36,0%	5	10,0%	50	100,0%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة 60% من التلاميذ المعيدين والذين حالتهم العائلية أحد الوالدين متوفي اعادوا الامتحان مرة واحدة، اما نسبة 20% من التلاميذ المعيدين والذين حالتهم العائلية الوالدين مطلقان قد اعادوا الامتحان أكثر من مرة.

التعليق:

من خلال ملاحظات معطيات الجدول يمكن لنا القول ان علاقة الحالة العائلية بعدد مرات رسوب التلميذ علاقة غير فاعلة، وان الحالة العائلية ليس لها دور في عدد مرات رسوب التلميذ.

جدول رقم (15): يبين علاقة افراد العينة المدروسة مع الأساتذة وعلاقته بشعورهم داخل الفصل

الشعور / العلاقة	مضغوط		راضي		ضائع		حسن		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
جيدة	5	20,8%	6	25,0%	6	25,0%	7	29,2%	24	48%
حسنة	2	22,2%	3	33,3%	2	22,2%	2	22,2%	9	18%
سيئة	7	41,2%	3	17,6%	4	23,5%	3	17,6%	17	34%
المجموع	14	28,0%	12	24,0%	12	24,0%	12	24,0%	50	100,0%

من خلال الجدول اعلام نلاحظ ان نسبة 41.2% يكون شعورهم مضغوط حينما تكون علاقتهم سيئة مع الأساتذة ونسبة 17.6% من التلاميذ المعيدين يكون شعورهم راضي وحسن حينما تكون علاقتهم سيئة مع الأساتذة، اما نسبة 29.2% من التلاميذ المعيدين يكون شعورهم حسن حينما تكون علاقتهم جيدة مع الأساتذة.

التعليق:

من خلال قراءة معطيات الجدول يتضح لنا انه توجد علاقة تأثير بين علاقة التلاميذ الراسبين مع الأساتذة وعلاقته بشعورهم داخل الفصل، وما يبين ذلك ان التلاميذ الذين تكون علاقتهم سيئة مع الأساتذة يكون شعورهم حسن وهذا ما يثبت ان التفاعل الجيد بين التلاميذ والأساتذة يكون له اثر إيجابي على شعور التلميذ، وما يوضح ان العلاقة الودية بين التلاميذ والأساتذة هي علاقة بالغ الأهمية في التحصيل الدراسي وعدم رسوب التلاميذ.

جدول رقم (16): يبين مكان الإقامة وعلاقتها بحب الدراسة من عدمها

2-3- تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية:

جدول رقم (16): يبين قلق افراد العينة المدروسة اثناء الامتحان

القلق	ك	%
نعم	36	%72,0
لا	14	%28,0
المجموع	50	%100,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة 72% من التلاميذ المعيدين يقلقون اثناء الامتحان بينما نسبة 28% من التلاميذ المعيدين لا يقلقون اثناء الامتحان ومنه نستنتج ان القلق عامل مهم يؤثر على الحالة النفسية للتلميذ مما يكون سببا في تأخره ورسوبه.

جدول رقم (17): يبين علاقة ميل الوالدين الى أحد الاخوة وعلاقته بالاضطرابات النفسية جراء الظروف والمشاكل الاسرية

الاضطرابات النفسية / ميل الوالدين	قليلا		عادي		كثيرا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	8	38,1%	7	33,3%	6	28,6%	21	42%
لا	7	24,1%	8	27,6%	14	48,3%	29	58%
المجموع	15	30,0%	15	30,0%	20	40,0%	50	100,0%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة 38.1% من التلاميذ المعيدين يرون ان ميل الوالدين الى أحد الاخوة بنسبة قليلة، اما نسبة 48.3% من التلاميذ المعيدين لا يرون ميل الوالدين الى أحد الاخوة بنسبة كثيرة.

التعليق:

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا ان ميل الوالدين الى أحد الاخوة ليس له أي دور وظيفي للاضطرابات النفسية للتلاميذ المعيدين.

جدول رقم (18): يبين مقارنة الوالدين لابنهم بأحد ما وعلاقته بالاضطرابات النفسية جراء الظروف والمشاكل الاسرية

الاضطرابات النفسية / مقارنة الوالدين	قليلا		عادي		كثيرا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	11	32,4%	10	29,4%	13	38,2%	34	68%
لا	4	25,0%	5	31,3%	7	43,8%	16	32%
المجموع	15	30,0%	15	30,0%	20	40,0%	50	100,0%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان التلاميذ المعيدين الذين اجابوا بنعم أي يرون مقارنة الوالدين له تكون الاضطرابات النفسية كثيرة بنسبة تقدر ب 38.2% ونسبة 25% من التلاميذ المعيدين يرون ان عدم مقارنة الوالدين بأحد ما تكون علاقته بالاضطرابات النفسية قليلة.

التعليق:

يتضح لنا من خلال القراءة الإحصائية للجدول ان مقارنة الوالدين بأحد ما يؤثر على الاضطرابات النفسية فهذا يعتبر خلل وظيفي داخل الاسرة حيث يعتبر دور الوالدين المساواة بين الاخوة، وهذا ما يخلق اضطرابات نفسية بين الأبناء داخل الاسرة بحيث يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم (19): يبين علاقة شرود افراد العينة المدروسة اثناء الدرس وعلاقته بالحكم على النفس بالعجز والفشل

الشرود اثناء الدرس / الحكم على النفس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا	7	87,5%	1	12,5%	8	16%
أحيانا	14	77,8%	4	22,2%	18	36%
كثيرا	22	91,7%	2	8,3%	24	48%
المجموع	43	86,0%	7	14,0%	50	100,0%

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ ان نسبة 91.7% من التلاميذ المعيدين الذين يحكمون كثيرا على أنفسهم بالعجز والفشل يصيبهم الشرود اثناء الدرس اما نسبة 12.5% من التلاميذ المعيدين الذين لا يحكمون على أنفسهم بالعجز والفشل لا يصيبهم الشرود اثناء الدرس.

التعليق:

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتبين ان التلاميذ الذين يشردون اثناء الدرس كثيرا على أنفسهم بالعجز والفشل قبل انجاز المهمة، ويمكن تفسير هذا بقلة تفاعل التلميذ داخل الدرس وقلة انتباهه مما يؤدي ضعف تحصيله الدراسي ورسوبه في القسم.

جدول رقم (20): يبين نوع السكن وعلاقته بالقلق اثناء الامتحان

القلق اثناء الامتحان / نوع السكن	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
قصديري	6	100,0%	0	0,0%	6	100,0%
شقة	23	62,2%	14	37,8%	37	100,0%
فيلا	7	100,0%	0	0,0%	7	100,0%
المجموع	36	72,0%	14	28,0%	50	100,0%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة 100% من التلاميذ المعيدين يسكنون بمنطقة قصديرية ويقلقون اثناء الامتحان، اما نسبة 37.8% من التلاميذ المعيدين الذين يسكنون في شقة لا يقلقون اثناء الامتحان.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نلاحظ ان نوع السكن يؤثر في التلاميذ المعيدين بحيث ان السكن القصديري يجعل التلميذ يخجل من اصدقائه ويشمئز من الوضع الذي فيه مما يجعله يقلق اثناء الامتحان.

2-4-تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثالثة:

جدول رقم (21): توزيع افراد العينة حسب نوع الاسرة

نوع الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
صغيرة	28	%56,0
كبيرة	22	%44,0
المجموع	50	%100,0

نلاحظ من خلال الجدول قم (19) ان نسبة 56% من افراد العينة لنوع اسرتهم صغيرة، ونسبة 44% من افراد العينة نوع اسرتهم كبيرة.

جدول رقم (22): يبين متابعة الوالدين احوال الدراسية لأفراد العينة المدروسة

المتابعة	ك	%
نعم	29	%58,0
لا	21	%42,0
المجموع	50	100,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة 58% من التلاميذ المعيدين اجابوا بنعم أي يتابع الوالدين احوالهم الدراسية اما نسبة 42% من التلاميذ المعيدين لا يتابع والديهم احوالهم الدراسي

جدول رقم (23): يبين علاقة رضا افراد العينة عن الشعبة وعلاقته بالشخص الذي اختار الشعبة

اختيار الشعبة / الرضا	بنفسك		أحد إخوتك		أحد الوالدين		المؤسسة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	12	41,4%	9	31,0%	6	20,7%	2	6,9%	29	58%
لا	4	19,0%	4	19,0%	7	33,3%	6	28,6%	21	42%
المجموع	16	32,0%	13	26,0%	13	26,0%	8	16,0%	50	100,0 %

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة 41.4% من التلاميذ المعيدين الذين اجابوا بنعم أي راضون عن شعبته فقد اختاروها بنفسهم، اما نسبة 33.3% من افراد العينة المدروسة الذين تم اختيار الشعبة من طرف أحد الوالدين غير راضون عن تلك الشعبة.

التعليق:

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح ان مقدار الرضا عن النفس في اختيار شعبة التلميذ يكون عندما يختار التلميذ شعبته بنفسه، هذا لأنه اخذ القرار قام بدور تحديد مستقبله وهذا ما يجعله يحس بفاعلية سواء داخل الاسرة او في المجتمع، ان عندما لا يتخذ التلميذ قرار شعبته وذلك لا يمنحه رضا الرضا عن النفس.

جدول رقم (24): يبين العلاقة بين متابعة الوالدين للأحوال الدراسية وعلاقته بمتغير الجنس

متابعة احول الدراسية / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	11	45,8%	13	54,2%	24	48%
أنثى	18	69,2%	8	30,8%	26	52%
المجموع	29	58,0%	21	42,0%	50	100,0%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة 69.2% من التلاميذ المعيدين من جنس الاناث يتابع والديهم احوالهم الدراسي اما نسبة 54.2% من التلاميذ المعيدين من جنس الذكور لا يتابع والديهم اخوالهم الدراسية

التعليق:

يتضح من خلال معطيات الجدول ان الوالدين يكونون أكثر متابعة للأحوال الدراسية للإناث في حين تكون متابعة الوالدين للأحوال الدراسية للذكور اقل.

جدول رقم (25): يبين المساعدة في حل الواجبات المدرسية وعلاقته بمتغير الجنس

المساعدة / الجنس	أحد إخوتك		أحد الوالدين		الأصدقاء		لا أحد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	1	4,2%	5	20,8%	5	20,8%	13	54,2%	24	48%
أنثى	12	46,2%	5	19,2%	5	19,2%	4	15,4%	26	52%
المجموع	13	26,0%	10	20,0%	10	20,0%	17	34,0%	50	100,0%

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ ان نسبة 54.2% من التلاميذ المعيدين من جنس الذكور لا أحد يساعدهم في حل الواجبات المدرسية، اما نسبة 46.2% من التلاميذ المعيدين من جنس الاناث

التعليق:

نلاحظ ان من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح ان الاناث يجدون مساعدة لحل الواجبات المدرسية من طرف أحد الاخوة أكثر من الذكور الذين لا يلتقون مساعدة في حل الواجبات الدراسية وهذا راجع الى اهتمام الاناث بالدراسة أكثر من الذكور او تواجد الاناث داخل المنزل أكثر من الذكور.

جدول رقم (26): يبين مهنة الاب وعلاقتها بتوفر الاسرة للوسائل الالكترونية لابنهم لمساعدته في الدراسة

مهنة الاب / توفر الوسائل الالكترونية	بطال		موظف		مهنة أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	1	3,6%	16	57,1%	11	39,3%	28	100,0%
لا	7	31,8%	7	31,8%	8	36,4%	22	100,0%
المجموع	8	16,0%	23	46,0%	19	38,0%	50	100,0%

من خلال الجدول الذي أعلاه نلاحظ ان نسبة31.8% من التلاميذ المعيدين الذين اجابوا ب لا أي عدم توفر الاسرة للوسائل الالكترونية لهم لمساعدتهم في الدراسة مهنة الاب بطال ونفس النسبة لمهنة الاب موظف، اما نسبة 3.6% من التلاميذ المعيدين الذين اجابوا بنعم أي توفر الاسرة للوسائل الالكترونية لهم لمساعدتهم في الدراسة مهنة الاب بطال.

- **نتائج الفرضيات:**

اعتمادا على ما تقدم من جداول إحصائية وتحاليل ومناقشة للفرضيات الجزئية التي اكدت تحققها للنتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية، تمكنت الدراسة من الوصول الى إجابة التساؤل العام: ما هي العوامل المؤدية الى رسوب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا؟ ومنه نستذكر ما يلي:

–تعد العوامل الاسرية الاجتماعية من اساسيات بناء شكل ومسار افراد الاسرة سواء داخل المحيط المعاش او المدرسة حيث الوظيفة الأولى دفع وزيادة فاعلية العلم والتعلم عند الأبناء ومن خلال ما تحصلنا عليها ارتأينا ان حب الدراسة موجود لدى الجنسين لكن الحالة العائلية الغير متوازنة بها جملة من الاضطرابات والصراعات او حتى نقص مادي او معنوي (طلاق، موت احد الإباء)، يؤثر سلبا على الأبناء وفي تحصيلهم الدراسي والتخلف عن الدراسة مما يؤدي الى رسوبهم واخفاقهم، لذا فان العوامل الاسرية قد تؤدي فعلا الى رسوب واخفاق التلاميذ.

-الحالة الذاتية من خلال الجانب النفسي والشخصي لتلاميذ كون الافراد المضطربين الذين يعانون من مشاكل نفسية كالخوف وعدم الثقة في قدراتهم العقلية والابداعية وكذا الاضطرابات الخلقية الجسمية او اللغوية كالنطق يجعل منهم أكثر عرضة للسخرية والتقليل من الشأن لان نظرة المجتمع دائما سلبية نحو الفئة الغير إبداعية وقد يؤدي الى انعدام الفاعلية داخل القسم، تشتت الانتباه، العجز عن حل الواجبات والتأخر في الالتحاق بتقدم كسب المعلومات ثم الرسوب والاخفاق المدرسي لهذه الفئة.

-اما العوامل الاسرية الاجتماعية التي تعد سمة مهمة في حياة الافراد كونها توفر الامن والسلام، الا ان غياب هذه العوامل يصعب من السير الحسن لحياة الافراد حيث يفقد تلاميذ هذه الفئة عنصري الاستقرار والأمان مع غياب الحوار مع الاباء او غياب احد الإباء حيث أوضحت دراستنا ان التلميذ يتأثر سلبا من عدمه اختيار الشعبة التي يدرسها يخلق عدم الرضا واجهاد النفس لنيل النجاح، كونها شعبة لا يحبها ر لا ترضي توقعاته كما ان من الملاحظ ان الإباء اكثر اهتماما بالإناث من الذكور في الدراسة وحل الواجبات ، كذلك كون الذكر يتواجد في الخارج والاناث دائما في المنزل. لذا فان العوامل الاسرية الاجتماعية سبب في اخفاق ورسوب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا مما تحقق الفرضية العامة.

- **النتائج العامة للدراسة:**

مما سبق نستنتج ان:

-هناك علاقة بين العوامل الاسرية واخفاق التلاميذ دراسيا.

-هناك علاقة بين الحالة الذاتية للتلاميذ ورسوبهم.

-هناك علاقة بين العوامل الاسرية والاجتماعية واخفاق ورسوب التلاميذ دراسيا.

حيث يتضح ان كل هذه العوامل لها دور تشرك في التأثير سلبا على أداء وايجاز ودافعية التلميذ وهذا ما أكدته الدراسة الإحصائية والمدنية.

تبقى هاته الاستنتاجات متغيرة بتغير العوامل فيها لذا الموضوع ثري لصيغته متغيرة يرتاتي للمزيد من البحث لإثراء الموضوع واهميته

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء الدراسة النظرية والميدانية التي بينت أهمية الدراسة فانه يمكن تقديم التوصيات التالية:

-محاولة رفع مستوى المعلمين وتمكينهم من فهم احتياجات التلاميذ الخاصة

-خلق وبناء علاقات شخصية إيجابية مع التلاميذ في الصفوف.

- الاهتمام بشكل خاص بمشكلة الغياب المتكرر ومعرفة أسبابه وعلاجه.

-مراعاة الفروق بين التلاميذ من طرف الاستاذ

-تقديم تعليم إضافي للتلاميذ المعرضين لمشكلة الرسوب الدراسي.

-ضرورة التعاون بين المدرسة واولياء الأمور.

-تعديل المناهج بما يتناسب مع القدرات وسن التلاميذ.

-توفير جميع الوسائل التعليمية التربوية اللازمة.

-توعية الاسرة لأبنائها بأهمية التعليم.

-توجيه الاسر وتوعيتهم على عدم عرض مشكلاتها وخلافاتها امام أبنائها.

خاتمة:

تطرقنا في هذه الدراسة الى موضوع عوامل رسوب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا، لان هذه الظاهرة هي من المشكلات العويصة لا تقتصر على بلد دون الاخر فالكل معرض لها ولكن بنسب متفاوتة، وذلك حسب القدرة على المقاومة وتظهر بصفة خاصة على التلاميذ المقبلين لشهادة البكالوريا. رغم ان مشكلة الرسوب الدراسي تجربة مؤلمة نفسيا واجتماعيا باعتبارها تعاش كذنب ولكن يجب ان تأخذ كدرس نستخلص منه العبر للمضي قدما.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر:

1-المراجع باللغة العربية:

1-1-الكتب:

-أبو شنب جمال محمد، **أصول الفكر والبحث العلمي**، د ط، جمهورية مصر العربية: دار المعرفة الجامعية، جامعة حلوان، د ت.

-احسان محمد الحسن، **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، ط3، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2015.

-احمد زكي صالح، **الأسس النفسية للتعليم الثانوي**، د ط، القاهرة: دار النهضة المصرية للنشر والتوزيع، 1972.

- البهي السيد فؤاد، **علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة**، د ط، القاهرة: دار الفكر العربي، 1999.

-السيد عبد العاطي واخرون، **علم الاجتماع الاسرة**، د ط، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2004.

-الضبع عبد الرؤوف، **علم الاجتماع العائلي**، ط1، الإسكندرية-مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2002.

-العمايرة محمد حسن، **المشكلات الصفية**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2002.

-جلال غربول السناد، **علم الاجتماع المدرسي**، ط1، كلية التربية-جامعة دمشق-: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015.

- جلبي علي عبد الرزاق واخرون، **مناهج البحث الاجتماعي**، ط2، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2007.

-حسن الساعاتي سامية، **الثقافة والشخصية**، د ط، عمان-الأردن-: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1983.

-زلوف منيرة، **المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المتربط بالأنسولين**، أثره على التحصيل، د ط، الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع،2011.

-سيد فهمي محمد، **المدرسة المعاصرة والمجتمع**، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013.

- عبد الحميد رشوان حسين، **الاسرة والمجتمع**، د ط، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2003.

-عبد الرحيم نصر الله عمر، **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي**، ط1، د ن: دار وائل للنشر والتوزيع، 2004.

-عبد الله محمد عبد الرحمن، **النظرية في علم الاجتماع**، ج2، د ط، بيروت: دار المعرفة الجامعية، 2006.

-عبد المجيد واخرون، **علم النفس الطفولة**، الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامي، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998.

- فرج حسين، **التعليم الثانوي رؤية جديدة**، ط1، عمان-الأردن-: دار حامد للنشر والتوزيع، 2008.

- محمد خير الزراد فيصل، **التخلف الدراسي وصعوبات التعلم**، ط1، بيروت: دار النفائس للنشر والتوزيع،1998.

- محمد عطوة مجاهد، **المدرسة والمجتمع**، د ط، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، 2008.

– محمد علي صالح، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** د ط، عمان–الأردن–: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1999.

–محمود أبو بكر مصطفى واخرون، **مناهج البحث العلمي**، د ط، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2007.

– محمود الناشف هدى، **الاسرة وتربية الطفل**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007.

–محمود حسن، **الاسرة ومشكلاتها**، د ط، بيروت–لبنان–: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1981.

– معن خليل عمر، **مناهج البحث في علم الاجتماع**، ط1، الاصدار2، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004.

– نخبة من المتخصصين، **علم الاجتماع الاسري**، د ط، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، 2009.

–همشري عمر احمد، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، ط1، عمان–الأردن–: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع،2003.

– يونس لهلوب ناريمان، **استراتيجية البحث الاجتماعي**، د ط، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، د ت.

1–2–القاموس والمجلات :

– اخلاص علي حسين، "أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين"، **مجلة الفتح**، العدد48، جامعة ديالي، شباط2012.

– التميمي واخرون، الرسوب في المدارس (الأسباب والعلاج)، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد34.

– الياسري واخرون، ظاهرة الرسوب والتسرب في مراحل التعليم العام ودور شبكة الحماية الإنتاجية الاجتماعية الجديدة في الحد منها، **مجلة كلية التربية الأساسية**، العدد66، 2010.

–جمعة برجوح واخرون، "النسق مفهومه واقسامه"، **مجلة مقاليد**، العدد13، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ديسمبر 2017.

– د م، "العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية لرسوب وتسرب طلاب المرحلة الثانوي في محافظة بيشة"، **مجلة كلية التربية**، العدد162، ج1، جامعة الازهر، 2015.

– رابح العايب واخرون، الفشل الدراسي من وجهة اراء الأساتذة، مجلة العلوم الإنسانية، **جامعة منتوري**، قسنطينة، العدد1، 1998.

– **قاموس الجيب المدرسي**، د ط، لبنان: دار الراتب الجامعية د ت.

– قدوري الحاج، "تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد26، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016.

– محمد ارزقي بركان، التسرب المدرسي، عوامله، نتائجه، طرق علاجه، **مقال منشور**، **مجلة الرواسي**، باتنة، أكتوبر ،**1991**.

2–المراجع باللغة الأجنبية:

-Jean, **Milariti vocabulaite de l'éducation**.1ere Ed uff. Paris, 1797.

-Sylvie Mesure et All, **Le Dictionnaire des Sciences Humaines**, Paris, 2006.

–Yves Alpe, **Lexique de Sociologie**, 4ED, Dalloz, Paris, 2013.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

استبيان

أخي الطالب أختي الطالبة:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوي بعنوان "**عوامل رسوب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في امتحان البكالوريا**" نضع بين يدك هذا الاستبيان الذي يمثل مجموعة من الأسئلة الرجاء الإجابة عنها وذلك فقط بوضع علامة (X) امام العبارة التي تراها مناسبة لك وتعبر عن رأيك بكل صدق وموضوعية.

مع العلم أن هذه المعلومات ستستخدم في غرض البحث العلمي.

الطالبة: **الأستاذ المشرف:**

قاضي صارة د. عباد محمد

البيانات الشخصية:

س1: الجنس: ذكر..... اناث.....

س2: العمر: اقل من 18سنة..... من18الى20سنة..... أكثر من20سنة.....

س3: الشعبة الدراسية: لغات اجنبية... آداب وفلسفة... علوم تجريبية.....
تسيير واقتصاد... تقني رياضي.....

س4: الحالة العائلية: يعيشان معا.... مطلقان..... أحدهما متوفي.....

س5: المستوى الثقافي للاب: امي... ابتدائي... متوسط... ثانوي... جامعي...

س6: المستوى الثقافي للام: امي... ابتدائي... متوسط... ثانوي... جامعي...

س7: مكان الإقامة: ريف... مدينة... حضري... شبه حضري....

س8: نوع السكن: قصديري.... شقة... فيلا....

المحور الأول: العوامل التربوية

س9: هل تحب الدراسة؟ نعم... لا...

س10: في اغلب الأحيان ما هو شعورك في الفصل؟ مضغوط(ة)... راضي(ة)....
ضائع(ة)... حسن(ة)....

س11: برأيك هل المؤسسة هي السبب في رسوبك الدراسي؟ نعم... لا...

س12: ما هي الإجراءات التي تتبعها لزيادة تحصيلك الدراسي؟ الأستاذ... الاسرة...
الأصدقاء... دروس تدعيمية... لا شيء....

س13: علاقتك مع الأساتذة: جيدة... حسنة... سيئة...

س14: علاقتك مع الأصدقاء: جيدة... حسنة... سيئة...

س15: كم مرة اعدت امتحان البكالوريا؟ مرة.... مرتين.... أكثر....

س16: هل انت راضي(ة) على شعبتك؟ نعم... لا....

المحور الثاني: العوامل الذاتية

س17: هل كنت قلقا اثناء الامتحان؟ نعم... لا.....

س18: ضعف الحواس والشعور بالنقص سبب في رسوبك؟ نعم..... لا.....

س19: الاضطرابات النفسية جراء الظروف والمشاكل الاسرية اثرت فيك اثناء الامتحان؟

نعم.... لا

س20: عدم التكيف مع الاخرين في القسم يزعجك؟ نعم.... لا.....

س21: هل تجد صعوبة في فهم وحفظ الدرس؟ لا..... أحيانا..... كثيرا.....

س22: هل تكون شاردا اثناء الدرس؟ لا.... أحيانا..... كثيرا.....

س23: هل تحكم على نفسك بالعجز والفشل قبل انجازك للمهمة؟ نعم... لا.....

المحور الثالث: العوامل الاسرية الاجتماعية

س24: هل يميل أحد والديك الى أحد اخوتك؟ نعم... لا....

س25: ما هي ردة فعل والديك حينما تحصل على علامة متدنية؟ عادية... الغضب.... لامبالاة... طلب الاجتهاد.... أخرى....

س26: هل يتابع والديك احوالك الدراسية؟ نعم..... لا.....

س27: هل يتذمر والديك عندما لا تقوم بتمرين؟ نعم.... لا.....

س28: من يساعدك في حل واجباتك المدرسية؟ أحد اخوتك... أحد الوالدين.... الأصدقاء.... لا أحد....

س29: هل يقارنك والديك بأحد ما عندما لا تحصل على نقطة جيدة؟ نعم.... لا.....

س30: من اختار لك شعبتك؟ بنفسك... أحد اخوتك... أحد الوالدين... المؤسسة.....

س31: هل توفر لك اسرتك الوسائل الإلكترونية لتساعدك في دراستك؟ نعم..... لا.....

س32: مهنة الاب: بطال... موظف..... مهنة أخرى.....

س33: مهنة الام: ربة بيت... موظفة.... مهنة أخرى.....

س34: نوع الاسرة: صغيرة..... كبيرة.....